

تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت دراسة ميدانية

د. عبد الكريم عبدالله الخياط
كلية التربية - جامعة الكويت

ملخص

لما كانت المواد الاجتماعية تهدف إلى اعداد الطفل للحياة، كمواطن مؤثر وفعال ومنتج ومدرك لدوره في سبيل تقدم ورقى مجتمعه، وتحقيق مستقبل مشرق لهذا الوطن، فإنه لابد، لتحقيق هذه الأهداف، من أن يكون منبع المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، وهي مرحلة أساس المواطنية؛ كما هي أساس التعليم، لابد من أن يكون منها متطورا ومتجددا، يقوم على أسس سليمة يشتمل على مبادئنا وقيمنا العربية والإسلامية، ويستوعب كل جديد ومعاصر يساير هذه المبادئ.

وبناء عليه استهدفت هذه الدراسة إلى تعرّف واقع منهج المواد الاجتماعية بمفهومه الشامل، وفي المرحلة الابتدائية، بدولة الكويت، والمشكلات التي يعانها، ومقترحات التطوير.

ولتحقيق هذا الهدف فقد اشتملت الدراسة على الجانب النظري الذي تطرق فيه الباحث إلى مفهوم المنهج قديما وحديثا، ومكونات المنهج في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، كما تم تعرّف الواقع الحالي لمنهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لدولة الكويت، من خلال دراسة مكوناته، في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. أما الجانب الميداني فقد استندت هذه الدراسة فيه إلى استطلاع آراء فئتين من العاملين في الميدان التربوي، الموجهين الفنيين، والمعلمين في مجال المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، وقد اشتملت الاستبانة على المجالات التالية:

الأهداف التربوية - اختيار وتنظيم منهج المواد الاجتماعية - استخدام التقنيات التعليمية، ومصادر التعلم، ومجال النشاطات المصاحبة للمادة - أساليب تقويم نتائج التعلم.

وقد بينت نتائج الدراسة بصفة عامة أن هناك فروقا طفيفة بين آراء فئتي العينة، من الموجهين الفنيين والمعلمين، وذلك في درجات التقدير وقد ظهرت دلالات إحصائية في بعض المجالات - وقد تم استخلاص التوصيات العامة للدراسة، والتي تعد كمؤشرات ومقترحات لاتجاهات التفسير والتطوير في منهج المواد الاجتماعية.

مقدمة

تعدُّ المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم؛ فهي بمثابة الخطوات الأولى على طريق التربية الطويل، الذي أصبح اليوم لا ينتهي عند مرحلة معينة، أو عند سن محددة، ولعل أهمية التربية الأولية تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء تقريباً، وموضع المدرسة الابتدائية في بداية السلم التعليمي بوصفها أولى المراحل التعليمية والبداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، يجعل هذه المرحلة من أخطر مراحل التعليم وأهمها؛ لأنها تتناول معظم أطفال الجيل الناشئ بالرعاية والتربية، وهي المرحلة التي يرسى فيها الطفل قواعد شخصيته على أساس ما يكتسب فيها من ميول وعادات واتجاهات وأسلوب تفكير.

وفي إطار هذه الأهمية تعمل المدرسة الابتدائية من خلال مجالات الدراسة المختلفة والمتنوعة على إعداد الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها، واكتساب الخبرات التي تعدّه مواطناً مؤثراً، فعالاً، منتجاً، مدركاً دوره في سبيل تقدم ورقي مجتمعه، وتحقيق مستقبل مشرق لوطنه، وبناءً على هذا فإن «المدرسة الابتدائية مدرسة كل مواطن على أساس أن إلزامية التعليم فيها أصبحت من المسلمات، على حين أن المراحل التالية لها تقلل الأعداد الملتحقة بها بالتدرج، كلما ارتقينا بالسلم التعليمي، خصوصاً في البلاد النامية، ومن ثم، فالتعليم في المدرسة الابتدائية هو أساس المواطنة كما هو أساس التعليم، ومثانة الأساس من مستلزمات كل بناء حتى البناء البشري» (رضوان، ١٩٧٣ : ١١).

ولئن كانت المواد الدراسية كلها تعمل على تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية عند التلاميذ، إلا أن المواد الاجتماعية بحكم طبيعتها، والموضوعات التي تناولها، ونواحي النشاط المصاحب لها، تقوم بدور متميز وتحظى بأهمية خاصة في تحقيق الأهداف العامة للتربية، والأهداف الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

إن دراسة المواد الاجتماعية تتصل اتصالاً مباشراً بتنمية الروح الوطنية لدى التلاميذ، ذلك «أن تنمية الروح القومية تعدّ الوظيفة الأساسية للمواد الاجتماعية (Preston, Hermar: 1981: 5).

وبشكل عام، فإن الهدف الأساسي لمنهج المواد الاجتماعية في المدرسة الابتدائية جعل التلاميذ ينخرطون بأقصى درجة ممكنة في الشؤون الحياتية لمجتمعهم والعالم المحيط بهم، منطلقين من رغبتهم وحاجاتهم على حد سواء (Servey 1981: 15).

وإذا كان منهج المواد الاجتماعية الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف، فإنه لا بد أن يكون منهجاً متطوراً ومتجداً، يقوم على أسس سليمة، ويشتمل على مبادئنا وقيمنا العربية والإسلامية الأصيلة، ويستوعب كل جديد ومعاصر يساير هذه المبادئ. ولعل هذا يدعونا إلى التعرض، ومنذ بداية الدراسة لما لأهمية المنهج قبل أن يتشعب الحديث إلى مكوناته وتقويمها.

مفهوم المنهج

يطلق اصطلاح «المنهج المدرسي» في كثير من الأحيان مرادفاً لكلمة المقررات الدراسية (إبراهيم ١٩٧٦ : ٢٧). وهذا الشكل يصبح المنهج المدرسي اصطلاحاً يدل على الموضوعات المختلفة المحددة للدراسة في كل من المواد الدراسية، أو ليدل على المعلومات التي يجب أن يدرسها التلاميذ في كل مادة، ويعدّ هذا التعريف للمنهج ضيق المعنى؛ لأنه يستبعد كل نشاط يمكن أن ينمي مهارات التلميذ الحركية واتجاهاته النفسية السليمة، كما أن هذا المنهج لا يتفق مع التصور السليم لشخصية التلميذ التي يراد لها النمو الشامل المتكامل، ولقد ساعدت عوامل كثيرة على قبول المفهوم الضيق لمنهج، أهمها: أن المجتمع الذي يعيش فيه لم يعد عالم مفاهيم الماضي وقيمه فقط، بل أخذت تحدث فيه تغيرات جذرية إلى أساليب الحياة ومطالبها.

وقد كان لتقدم البحوث والتجارب الحديثة في علم النفس والتربية أثر في تبدل المفهوم القديم للمنهج، بحيث شاع اتجاه جديد لاستخدام لفظ «المنهج» بمعنى أكثر اتساعاً وشمولاً إذ أصبح المنهج بمفهومه الحديث يعني جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقاً لرسالتها وأهدافها، ووفق خططها في تحقيق هذه الأهداف (سرحان ١٩٨٥ : ١١).

وبهذا المعنى فإن المنهج يتضمن جميع ألوان النشاط التي يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها، بغية مساعدتهم على تحقيق غموشامل متكامل لشخصياتهم، يتسق مع الأهداف التعليمية.

أما بالنسبة لمنهج المواد الاجتماعية، بمفهومه الواسع، فإنه يعني الاهتمام بدراسة الإنسان من حيث علاقاته بالبيئة الطبيعية المحيطة به، وعلاقاته بأفراد المجتمع الإنساني والمشكلات الناجمة من تفاعل هذه العناصر الثلاثة (الفرد، البيئة، المجتمع)، وإلى جانب اهتمام منهج المواد الاجتماعية بالإنسان وتطور سلوكه، فإنها تهتم بدراسة المجتمع البشري بالتركيز على ماضيه وحاضره ومستقبله، وأيضاً بدراسة آماله واتجاهات وقيم ومشكلات هذا المجتمع (ريان ١٩٨٤ : ٤٥ - ٤٧).

الدراسات السابقة

يتبين من الإطار النظري للمشكلة أن للمواد الاجتماعية أهميتها الكبرى في المرحلة الابتدائية، حيث تسهم في تحقيق أهداف التربية في هذه المرحلة، وعلى الرغم من تلك الأهمية تشير الشواهد العلمية العديدة إلى أن منهج المواد الاجتماعية يعاني من مشكلات كثيرة في هذه المرحلة، فقد كشفت دراسة حول اتجاهات الطلبة نحو المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة أن إقبال تلاميذ المرحلة على تعلم المواد الاجتماعية يأتي في مرتبة متأخرة عن المواد الدراسية الأخرى، وبينت الدراسة أنه يرجع ذلك إلى أسباب عديدة من أهمها عدم الاهتمام باستخدام التقنيات التربوية الحديثة، وكذلك انتقدت الأسلوب الذي تقدم به المواد الاجتماعية لأطفال هذه المرحلة، وطرق التدريس التي تعتمد كثيرا على التلقين (Shanghnes- sy and Haladyna 1985) وفي دراسة تحليلية للمستويات المعرفية للكتب المدرسية لمادة الاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي في الولايات المتحدة، وجد أن هناك فروقا ذات دلالة بين الكتب المدرسية في درجة الاهتمام بالمستويات المعرفية، حسب ترتيب بلوم، لذلك كان من توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بالمستويات المعرفية وعدم التركيز فقط على المستويات الدنيا في التفكير وإعطاء تنمية التفكير الأولوية عند تأليف كتب الاجتماعيات (Logan, 1985).

كما كشفت بعض الدراسات التي أجريت على المستوى العربي عند بعض نواحي القصور في جوانب متعددة عن مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، ففي دراسة حول اتجاهات الموجهين والمعلمين نحو منهج المواد الاجتماعية، في المرحلة الابتدائية، في المملكة العربية السعودية، أشارت نتائج الدراسة إلى صعوبة منهج المواد الاجتماعية، وعدم ارتباطه بحاجات ومشكلات البيئة المحلية، كما أيدت الدراسة ضرورة مواكبة الكتاب المدرسي في المواد الاجتماعية لكل ما هو جديد من معلومات أو بيانات، وضرورة توفير وتنويع الوسائل المعينة، والاهتمام بالرحلات الميدانية (Thuwaini 1986 Al-).

وفي دراسة عن تقويم كفاءة كتب المواد الاجتماعية في نظام التعليم المصري كشفت نتائج الدراسة أن كتب المواد الاجتماعية لا تتناسب والأهداف المعلنة، كما أنها تفتقر للمعلومات الكافية عن تاريخ مصر، وقد اقترحت الدراسة عدة توصيات من شأنها رفع مستوى كفاءة الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية (Bakkar, 1985).

وفي دراسة مقارنة بين مناهج المرحلة الابتدائية في كل من الأردن وإنجلترا وويلز، بينت

الدراسة فيما يتعلق بمناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في الأردن أن هناك نقدا واضحا للمناهج الحالية، باعتبارها على التقليدية، وافتقارها للتجديد والتحديث. وقد أوصت الدراسة ببعض الأساليب التي من شأنها رفع مستوى مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في الأردن (ABU- Daba'at 1984).

أما على المستوى الخليجي فقد كشفت دراسة عن تقويم الواقع الحالي لمناهج المواد الاجتماعية في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعية قام بها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي أن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين دول الخليج العربي في درجة العناية بتدريس الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية، فقد كانت بعض الدول تقوم بتدريس مادة الاجتماعيات من الصف الأول الابتدائي كالعراق وعمان، وبعضها يدرسها في الصف الرابع الابتدائي كالكويت على الرغم من أهمية هذه المجموعة من المواد الدراسية في تكوين المواطن الخليجي، وفي زيادة درايتة ببيئته، على نحو يحقق انتفاء الوطني والقومي والإسلامي (المركز العربي للبحوث التربوية ١٩٨٠).

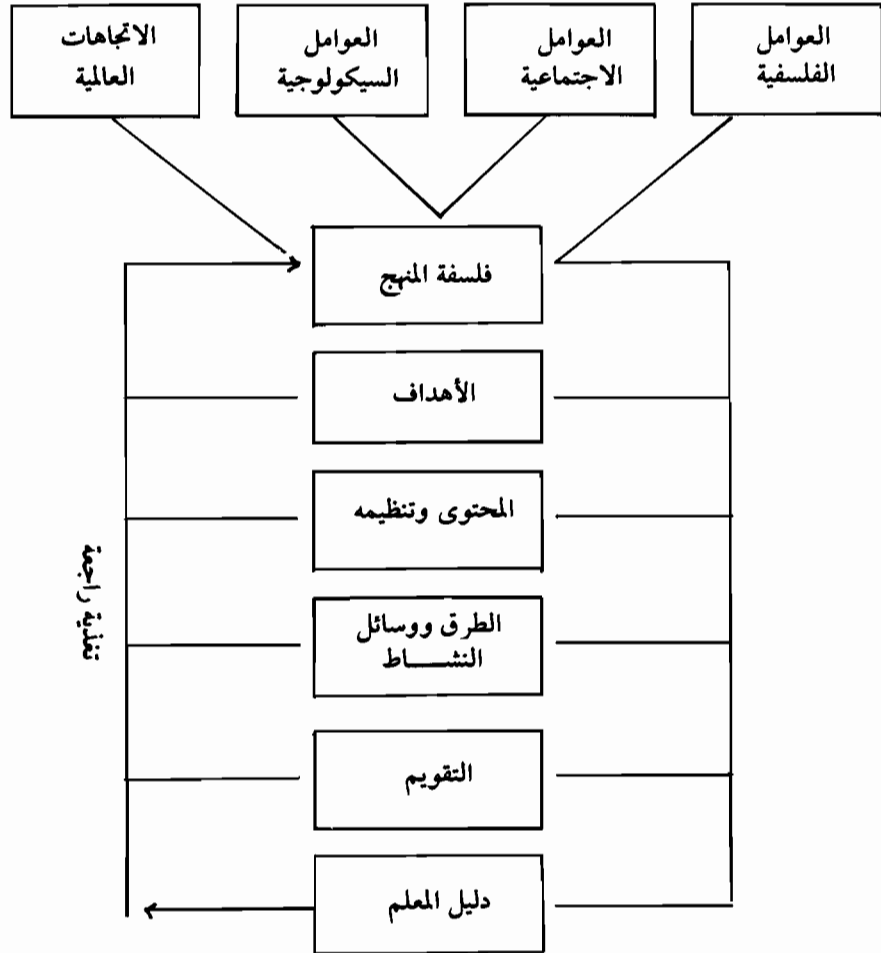
وأخيراً فقد أظهرت دراسة عن تقويم تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت عن بعض نواحي القصور في تدريس المواد الاجتماعية في هذه المرحلة، منها عدم الاهتمام بالنشاط المتمم للمنهج، وأن التدريس يتم بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار والتلقين، ويهمل نشاط التلاميذ وإيجابيتهم. وقد أوصت الدراسة بالعلاج لعدد من نواحي القصور، كتدعيم الوسائل التعليمية في المدارس، وزيادة فعالية التلاميذ بالنسبة للنشاط، وتبسيط المادة العلمية للمنهج والبدء في تدريس الاجتماعيات بمرحلة مبكرة، والاهتمام بالتقويم الشامل للتلميذ. (مركز بحوث المناهج : ١٩٧٨).

وفي ضوء الدراسات النظرية السابقة، ولما استشعره الباحث من مشكلات في مجال مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية نبعت الحاجة إلى إجراء البحث الحالي.

بناء المنهج ومكوناته في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

لقد تعددت الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج وتحديد مكوناتها، وذلك في محاولة للنهوض بالعملية التربوية لمواكبة التطورات العلمية السريعة، ولترشيد العملية التربوية والتعليمية بوعي تام وموضوعية كاملة، فظهرت عدة نماذج لبناء المناهج، أهمها نموذج رالف تايلر Ralph Tyler Model ونموذج ويلر Wheeler's Model ونموذج بيكامب Beau Champ's Model والنموذج الإداري في بناء المناهج The Administrative Model والنموذج القاعدي في

بناء المناهج The Grass Roat Model ونموذج ويفر في بناء المناهج Weaver's Model ونموذج جون كير John Kerr's Model (فلاته ، فلمبان ١٩٨٥ : ٣٣ - ٤٧). وتضمنت العديد من الأساليب والإجراءات العملية في بناء المناهج . ولقد قام الباحث بدراسة هذه النماذج وتحليلها وتوصل إلى تصور علمي لنموذج مبسط حول بناء المنهج ومكوناته ، والشكل التالي يوضح ذلك :



مكونات منهج المواد الاجتماعية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

فيما سبق استعرضنا بعض النماذج المعاصرة والشائعة في مجال بناء المناهج ، وقد قدم الباحث تصورا لنموذج مقترح لغرض الدراسة ، وهذا النموذج عبارة عن تصور علمي مقترح يوضح بشكل موسع الإطار العام لمكونات منهج المواد الاجتماعية ، والذي لا يختلف في عناصره ومكوناته من عناصر أو مكونات أي منهج آخر في المجال التربوي ، فإنه بذلك يشتمل عليها ، وفيما يلي مكونات منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

١ - الأهداف

يشيع استعمال كلمة الهدف في الكتابات الحديثة ، ولها في العربية كلمات أخرى تماثلها في دلالتها ، ومنها المقاصد والغايات والأغراض والنيات وتعدّ الأهداف أول مكونات المنهج ، كما يعدّ تحديدها الخطوة الأساسية في بناء المنهج وتنفيذه وتقويمه .

وينبغي الإشارة هنا إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الأهداف التربوية العامة والأهداف العامة لمنهج المواد الاجتماعية حيث تعمل الأخيرة على المساهمة الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية العامة .

فالمواد الاجتماعية بطبيعتها تركز على العلاقات البشرية في حين يتمثل الهدف النهائي من تدريس منهج المواد الاجتماعية في تنشئة المواطن الصالح والفعال في خدمة مجتمعه ووطنه وأمتة والمجتمع الإنساني بأسره (سعادة ، ١٩٨٣ : ١٦٩) .

لقد كانت أهداف المواد الاجتماعية قديما مقتصرة على تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومات ، كأنها الهدف الوحيد الذي ينبغي أن تعمل المدارس على تحقيقه في حين أننا عندما نتأمل الفكر التربوي الحديث يتضح لنا أن أهداف المواد الاجتماعية لها ثلاثة جوانب رئيسية : تنمية القدرة لدى التلاميذ على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية المختلفة ، وتنمية المهارات والقدرات لدى التلاميذ ، وتنمية الاتجاهات والقيم السلوكية لديهم (Michaelis, 1980: 6-8) .

٢ - محتوى المنهج وتنظيمه

«يقصد بمحتوى المنهج نوعية الخبرات والمعارف المختارة والتي يتم تنظيمها على نحو معين» . (اللقاني ١٩٨١ ص ١٧٥) .

لقد كانت النظرة التقليدية لمحتوى منهج المواد الاجتماعية تتضمن في الغالب دراسة مواد التاريخ والجغرافيا. أما النظرة الحديثة، فإنها لا تقتصر على هذين الميدانين، وإنما اتسع مفهوم المواد الاجتماعية فأصبحت تستمد أهدافها ومادتها وخبراتها من جميع فروع الإنسانيات، والتي تشمل على علم الإنسان وعلم الاجتماع، والاقتصاد، وعلم النفس، والفلسفة، وعلم الديانات، والعلوم السياسية، وحتى الدراسات القانونية «ذلك أن المواد الاجتماعية ما هي إلا مظاهر من دراسة ميدان واحد ألا وهو سلوك الإنسان». (اللقاني ١٩٧٩ : ١٢٠).

وحيث إن العلوم الاجتماعية تدرس سلوك الإنسان وعلاقته بالبيئة، فقد نادى المربون بوجوب العناية بما بين المواد الاجتماعية من علاقات؛ ليزيد ذلك من فهم التلاميذ لما يدرسون، وقد ظهرت محاولات للربط بين مختلف المواد والعلوم الاجتماعية عرفت بأسلوب التكامل المنهجي الذي يعتمد على وجود عناصر مشتركة بين حقول المعرفة في مجال العلوم الاجتماعية. (الجبر وعثمان ١٩٨٣ : ٦٠).

ويتضمن أسلوب التكامل ثلاثة أنواع من الربط وهي :
الربط العرضي، والربط المنظم، والإدماج. (إبراهيم ١٩٧٦ : ٣٧ - ٤٦).

كذلك يبدو أن التخلي عن النظام التقليدي في تنظيم محتوى مناهج المواد الاجتماعية، الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التابع والترتيب المنطقي، الذي يرمي إلى إكساب التلاميذ أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات قد أدى إلى ظهور الاتجاه نحو الاهتمام بأساسيات العلم مع مراعاة أن تكون البداية متدرجة من البسيط إلى المعقد. (اللقاني ١٩٧٩ : ١٢٠).

ومن الأسس الحديثة أن يكون المحتوى ملائماً لمستويات نمو التلاميذ ويعدّ هذا العامل من العمليات المهمة والحديثة نسبياً في ميدان المناهج ويؤكد الفكر التربوي المعاصر على ضرورة اتخاذ الإجراءات المعنية لتحقيق التوافق والتلاؤم بين مستوى المنهج كما يعبر عن محتواه ومستويات المتعلمين.

٣ - طرق التدريس

يقصد بطرق التدريس تلك الإجراءات المخططة والموجهة للتلاميذ بقصد التأثير فيهم أو محاولة التأثير في المتعلمين؛ لتحقيق بعض الأهداف من خلالها التفاعل مع النشاطات التعليمية (Hosford d., 1973 43).

تعدّ الطرق أكثر عناصر المنهج أهمية، وذلك لارتباط قيمتها بمدى أثرها في تيسير تحقيق

الأهداف الموضوعية، ولقد كان الجانب الأكبر من أهداف المدرسة القديمة ينحصر في القدرة على الحفظ، إلا أن هذا المفهوم للطريقة أخذ يتغير في المدرسة الحديثة، وهناك العديد من طرق التدريس المتنوعة التي أقرها الفكر التربوي الحديث كطرق النشاطات أو الاستكشاف.

وينبغي في صدد الحديث عن الطرق كعنصر من عناصر المنهج أن نذكر هنا أهمية المعلم كركن من أركان المنهج، فهو يعلم بطريقته وأسلوبه بالإضافة إلى المادة العلمية، وتهتم أساليب إعداد المعلمين في العصر الحاضر بالكفاءات التدريسية، كما هي الأساليب الفعالة في تقديم الطريقة.

٤ - التقنيات التعليمية

جاء الاهتمام بالتقنيات التعليمية كنتيجة للاهتمام بتحسين عملية التعلم في الصف الدراسي بقصد تجويد شرح المعلم لتلاميذه، لذلك كثر استخدام مصطلح الوسائل المعينة، أو الوسائل السمعية والبصرية، كعوامل مؤثرة في المنهج. ولقد كان الاهتمام أول الأمر مقتصرًا على اختيار المواد التعليمية، أو إنتاجها وشراء الأجهزة والآلات واستخدام الماكينات وكانت هذه الصفة تغطي على هذا العلم لولا أن ظهر مفكرون تربويون انتقلوا بهذا العلم إلى التركيز على تكنولوجيا التعليم، كأسلوب وطريقة في التفكير وحل المشكلات، وحيث يكون تحسين التعليم شاملاً للمتعلم وطريقة التعلم، وللمنهج، بل عملية التربية كلها وتأتي الوسائل التعليمية بهذا المعنى كحلقة في هذا المخطط المنهجي (Rowntree 1976: 1-3) وتعرف التقنيات التعليمية بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم العملية التعليمية وتقومها في ضوء أهداف محددة، تقوم أساساً على نتائج البحوث المختلفة، وتستفيد من الامكانيات البشرية كافة وغير البشرية، للوصول إلى تعلم أعلى فاعلية وكفاءة. (مجلة تكنولوجيا التعليم ١٩٧٩ : ٦٢).

وتكمن أهمية التقنيات التعليمية في تيسير التعلم بالنسبة للتلاميذ فالمنهج المدرسي اليوم أصبح يشتمل على كثير من مجالات المعرفة التي لا تجدي الأساليب القديمة في تقويمها، ولا يتسع اليوم الدراسي لها، ولكن يمكن لكثير من التقنيات التعليمية أن تقدمها في وقت أقصر، وبصورة أشمل وأعم، في قالب شيق جميل، يساعد على زيادة التعلم، وفهم المادة، والإحاطة بترابط الموضوعات المختلفة، وإدراك العلاقة بينها، مما يؤدي إلى وحدة المعرفة، الشيء الذي يساعد التلميذ على فهم الحياة والتكيف معها ومن أمثلة ذلك الأفلام المتحركة، والتلفاز التعليمي، والتعليم المبرمج. (الطوبجي ١٩٨٠ : ٥١)، (كاظم وجابر ١٩٦٣ : ٨ - ١٢).

ومن الاتجاهات الحديثة، في مجال التقنيات التربوية الاهتمام بتنويع مصادر التعلم فلم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعلومات واكتساب الخبرات التربوية للتلاميذ، بل بدأ الاتجاه الحالي نحو تنويع المصادر التي يستقي منها التلاميذ معلوماتهم ولقد صنفها بعض الباحثين إلى نوعين أساسيين:

أولاً : مصادر مقروءة مثل الكتب المدرسية، الموسوعات، المراجع، المجالات، المذكرات، النشرات، الاعلامات، وما شابه ذلك.

ثانياً : مصادر غير مقروءة مثل الصور، الأفلام، آلات التسجيل السمعي والمرئي، الرحلات، النماذج، وتشمل كذلك جميع مصادر البيئة المحلية الطبيعية والاجتماعية. (Jaro-limek J., 1981: 78-81)

ويضيف بعض المربين بعداً آخر لمصادر التعلم ألا وهو استخدام الفصل الدراسي كمصدر للتعلم؛ إذ أنه بإمكاننا إعادة تنظيم الفصل الدراسي بحيث يخصص مكان ليكون على شكل مركز لمصادر المعلومات ويحتوي على المواد التعليمية المتعلقة بجميع المواد الدراسية المختلفة، ويقوم التلاميذ باستكشاف هذه المواد للتعلم، كل حسب اهتماماته. (Hunkins F., et al, 1982: 320)

٥ - النشاطات المصاحبة

يقوم المنهج الحديث على أساس نشاط التلاميذ وإيجابيتهم ومشاركتهم في جميع الأمور، ويمثل النشاط المصاحب عنصراً أساسياً من عناصر منهج المواد الاجتماعية.

ولقد جاءت فكرة استخدام النشاط المدرسي وتنظيم المنهج بناء عليه لاصلاح بعض العيوب التي يتصف بها منهج المادة على مستوى المرحلة الابتدائية من حيث جموده وبعده عن حاجات وميول التلاميذ. (مجاور، الديب ١٩٧٧ - ٣٦١).

لا يقصد بالنشاط هنا مجرد حركة عضوية أو عضلية يقوم بها الفرد. إن المعنى الحقيقي للنشاط هو ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف معين (اللقاني ١٩٨١ : ٢٠١).

للنشاط المدرسي عدة وظائف أساسية يمكن من خلالها تحقيق عدة أهداف فالنشاطات تثير الاهتمام، وتدفع إلى التسائل، مما يعد بداية للنشاط العقلي، والنشاط يعد فرصة حقيقية

لتنمية ميول واتجاهات وقيم التلاميذ بالإضافة إلى ممارسة أشكال المهارات المختلفة. وهذه الوظائف لا تعمل بمعزل عن المنهاج المدرسية، ولكن هناك ترابط جوهري النشاط.

٦ - تقويم نتائج التعلم

تطور مفهوم التقويم من مجرد وسيلة لإصدار الأحكام على التلاميذ بالنجاح والإخفاق إلى التقويم، الذي يعرف بأنه العملية التي يمكن من خلالها معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية (سرحان: ١٩٨٥ : ١٢٥) وحيث إن منهج المواد الاجتماعية يسعى إلى بلوغ أهداف تربوية مرغوب فيها فتدرج مع التلاميذ تدرجا يساعد على نموهم في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارات. (وزارة التربية - دولة الكويت، ١٩٨٤ : ١٥).

فالتقويم لابد أن يعكس هذه الجوانب المتعددة، وتشير الاتجاهات الحديثة أن للتقويم عدة وظائف وأساليب يتخذها في سبيل تقويم نتائج تحقيق الأهداف التربوية، وتتمثل هذه الوظائف في قياس التغيرات السلوكية، لدى التلاميذ، ومن خلالها يمكننا التعرف على تحديد نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ، وتحديد المستوى المناسب لهم. كما تمثل نتائج التقويم عنصرا واقعا للتلاميذ، وخصوصا إذا كانت عملية التقويم تمثل تحديا مناسباً لقدراتهم.

أما بالنسبة لأدوات القياس في التقويم التربوي الحديث فإنها تختلف حسب التغيرات السلوكية، المراد تجديدها، وكذلك سحب الهدف التعليمي المراد قياسه، ويمكن تحديد أنواع مختلفة، من تلك الأدوات مثل الاختبارات (التحريرية سواء المقالية أو الموضوعية، والاختبارات الشفوية والملاحظة الدقيقة، والتسجيل اليومي، والمناقشة، ودراسة إنتاج التلاميذ (إبراهيم ١٩٧٦ - ٦٤٥).

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في الآتي :

تقويم منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، وذلك بهدف تطويره وزيادة فعاليته، وتأثيره في تحقيق الأهداف المنشودة لهذا المنهج. وللإجابة على هذا التساؤل يرى الباحث أننا بحاجة لدراسة الجوانب التالية :

أ - تعرف الواقع الحالي لمنهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

ب - استخلاص جوانب القوة والضعف في منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية،

والمشكلات التي تواجهه.

جـ - اقتراح بعض التوصيات في ضوء الواقع والاتجاهات الحديثة في مناهج المواد الاجتماعية.

أهمية البحث

تمثل المناهج المدرسية الإطار الكلي للعملية التربوية، وهي أداة التربية في تحقيق أهدافها، ويتفق المهتمون بالتعليم على أنه لا بد من التجديد في مجال المناهج المدرسية، وذلك أننا نعيش في مجتمع متغير، حيث تكتشف جوانب جديدة من المعرفة، تؤكد لنا الحاجة إلى العناية بتطوير مناهجنا، كذلك ينبغي لمناهجنا أن تواكب التطور العلمي والتقني الذي يشهده مجتمعنا في الوقت الحاضر والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها حالياً مما يستوجب ضرورة إعادة النظر بصفة مستمرة في مناهج التعليم العام، وفي مقدمتها منهج المواد الاجتماعية. (مشروع تطوير نظام التعليم ١٩٨٥ : ١٤٣٧).

تعدّ هذه الدراسة محاولة لتحديد المعالم الرئيسية لواقع منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والمشكلات التي يعاني منها، وسبل تطويره. ويمكن أن يستفاد من نتائج هذا البحث في المجالات التالية:

- ١ - عند إعادة النظر في بناء مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.
- ٢ - تأليف كتب المواد الاجتماعية.
- ٣ - الاستفادة من مصادر التعلم المتعددة، والنشاطات الصفية، واللاصفية في منهج المواد الاجتماعية.

حدود الدراسة

- تشتمل على تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من واقع مطبوعاته وآراء العاملين فيه.
- تم استثناء مجال طرق التدريس ودليل المعلم من تقويم المنهج، وذلك لتوفير دراسة وافية حول الموضوع، تم الإشارة لها في الدراسات السابقة.
- تم اختيار منهج الصف الرابع الابتدائي فقط لأنها السنة الأولى والوحيدة التي تدرس فيها الاجتماعيات كمادة دراسية في المرحلة الابتدائية، حسب السلم التعليمي المتبع في دولة الكويت.

أداة البحث

لما كانت الدراسة تستهدف تعرف واقع منهج المواد الاجتماعية بمفهومه الشامل في المرحلة الابتدائية، والمشكلات التي يعانها، ومقترحات التطوير، فقد استندت هذه الدراسة الميدانية إلى استطلاع آراء فئتين من العاملين في الميدان التربوي: الموجهين الفنيين، والمعلمين من الجنسين وذلك بوصفها إحدى الفئات التي لها حرفة مباشرة بمعرفة بما يجري في واقع المنهج المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

واشتملت الاستبانة على المجالات التالية :

- ١ الأهداف التربوية المنشودة من خلال منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .
- ٢ - اختيار وتنظيم منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وعلاقته بالخطوة .
- ٣ - استخدام التقنيات التعليمية ومصادر التعلم .
- ٤ - النشاط ومكانته في منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .
- ٥ - أساليب تقويم نتائج التعلم .

وقد تم استثناء تقويم واقع طرق تدريس المواد الاجتماعية، وذلك لتوفير دراسة وافية حول الموضوع قام بها مركز بحوث المناهج، بدولة الكويت ١٩٧٨ . وبعد تحديد المجالات الأساسية للاستبانة، ثم تحديد النقاط الفرعية التي يضعها كل مجال، وصياغة البنود التي تعطي كل مجال بما يحقق أهداف الدراسة، وقد روعي في صياغة الأسئلة أن تكون جميعها من النوع المغلق، وكل سؤال يشتمل على مقياس (ليكرت) الثلاثي، وذلك للحصول على إجابات محددة لها وتضمنت الاستبانة ثلاثة بنود مفتوحة النهاية، وذلك لإعطاء الفرصة للمستفتين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم بحرية متاحة .

صدق وثبات الأداة: تم عرض الاستبانة على محكمين من أساتذة كلية التربية، كما تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية لاختبار الصدق من مجتمع الدراسة وعدلت الاستبانة في ضوء آراء المحكمين ونتائج وملاحظات التجريب. ومن نتائج التطبيق التجريبي على عينة عشوائية محدودة من مجتمع الدراسة حسب معامل ثبات بتود الاستبانة من العلاقة :

$$r_{tt} = \frac{n \cdot E^2 - (n - 1) \cdot M^2}{(n - 1) \cdot E^2}$$

حيث رأر مامل الثبات، ن عدد البنود، ع^٢ تباين درجات التقدير، م متوسط درجات التقدير.

وكانت النتائج بين (٠,٧٢) وهو مستوى ثبات تقبله الدراسة

العينة

تم اختيار العينة في ضوء الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية بعدد المدارس الابتدائية الرسمية، وأساائها، وعناوينها، وقد قسمت المدارس على محافظات الكويت الأربعة وتم اختيار عدد ٥٠ مدرسة ابتدائية بنين، ٤٥ مدرسة ابتدائية للبنات، وزعت على محافظات الكويت الأربعة تبعا لأعداد المدارس الابتدائية في كل محافظة، بواقع (٥٠٪ من إجمالي عدد المدارس تقريبا)*.

ولما كانت المدارس الابتدائية في التعليم العام لدولة الكويت تضم مدرسا واحدا للمواد الاجتماعية في أغلب المدارس، فقد بلغ عدد أفراد العينة ٥٠ مدرسا، ٤٥ مدرسة، ويمثل هذا العدد ٥٠٪ من المجتمع الأصلي من معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية تقريبا، بلغ عدد أفراد العينة من الموجهين ٢٥ (١٥ موجهة فنيا، ١٠ موجهات فنيات) وهم يمثلون (٥٠٪ تقريبا من إجمالي عدد الموجهين الفنيين للمواد الاجتماعية في جميع المراحل، ويمثلون ١٠٠٪ تقريبا من موجهي المرحلة الابتدائية).

وفيا يلي جدول يبين عدد الاستبانات، ونسبتها الموزعة، والمجاب عليها، والمستبعدة، والمستخدمه، في الدراسة بحسب الفئات.

الاستبانة	الفئات				
	الموزعة	الواردة	المستبعدة	المستعملة	%
المدرسين	٥٠	٤٨	٢	٤٦	٩٢
المدرسات	٤٥	٤٥	٣	٤٢	٩٣,٣
الموجهين	١٥	١٤	٢	١٢	٨٠
الموجهات	١٠	٩	٢	٧	٧٠
المجموع	١٢٠	١١٦	١٥	١٠٧	٨٩,٢

(*) إدارة التخطيط أسماء المدارس ومواقعها للعام الدراسي ٨٦/٨٧، نشرة إحصائية وزارة التربية.

ويتضح من الجدول أعلاه أن النسبة العامة للاستبانة المستعملة في الدراسة ٢, ٨٩٪ من أفراد العينة المختارة، وهذه نسبة عالية إحصائياً ويمكن الاعتماد عليها في استخلاص النتائج.

المعالجة الإحصائية

تم عرض البيانات في جداول تبين التكرار والنسب المئوية، ونظراً لاستخدام المقياس الثلاثي فقد استخدم مقياس الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتعرف آراء أفراد العينة. واستخدام مقياس (كاً) للتعرف على الدلالة الإحصائية لفروق الآراء بين فئات العينة من حيث الوظيفة (موجهون فنيون ومعلمون) اكتفى بالنسبة للبنود الفرعية بالتكرار والنسب المئوية.

تحليل نتائج استبانة تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية

أولاً: الأهداف

يتضمن القسم الأول، الخاص بالمنهج سبعة بنود حول انسجام أهداف تدريس المواد الاجتماعية مع الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية، والأهداف العامة للمواد الاجتماعية في جميع المراحل، ومدى مراعاتها لمصادر الأهداف، ومدى مطابقتها لمعايير صياغة الأهداف، وتركيزها على مجالات التعلم المعرفية والوجدانية والمهارات الأدائية.

وباستقراء نتائج بند القسم الأول، الخاص بالأهداف كما هي مبينة في جدول (١) (٢) يمكن استنتاج الآتي:

* أن أفراد العينة (توجهين ومعلمين) يتفقون على أن أهداف تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية تنسجم بدرجة أعلى من المتوسط مع الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية.

* كما أن غالبية الموجهين تتفق في الرأي مع غالبية المدرسين، في أن انسجام أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مع الأهداف العامة للمواد الاجتماعية يصل إلى درجة كبيرة.

* وتشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة من الموجهين والمعلمين تتفق في أن أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية تأخذ في اعتبارها مصادر اشتقاق الأهداف بدرجة متوسطة، كما يلاحظ أن غالبية أفراد العينة يرون أن أكثر المصادر مراعاة هي طبيعة المجتمع

جدول رقم (١)

إجمالي أفراد الهيئة : (مدرسون - موجهون) آراء إجمالي أفراد الهيئة موزعين تبعا للمعمل (مدرسون - موجهون - فتيون)

١	مدرسون								موجهون								البنود			
	التيابن الثاني (ع) ^٢	الوسط الحسابي	درجة ضئيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		التيابن الثاني (ع) ^٢	الوسط الحسابي	درجة ضئيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة					
			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪			عدد	٪	عدد	٪						
١,١٣٣	٣٠	٢,٥١	٢,٣	٢	٤٤,٢	٣٨	٥٣,٥	٤٦	٣٦	٢,٣٧	٥,٣	١	٥٢,٦	١٠	٤٢,١	٨				
١,٧٢٨	٠,٣٢	٢,٥٥	٢,٥	٣	٣٨,٤	٣٣	٥٨,١	٥٠	٠,٣٧	٢,٥٣	٥,٣	١	٣٦,٨	٧	٥٧,٩	١١				
			٦,٨	٦	٣٤,١	٣٠	٥٩,١	٥٢			١٠,٥	٢	٣١,٦	٦	٥٧,٩	١١				
أولاً : الأهداف																				
١ - إلى أي مدى تعتبر أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية منسجمة مع الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية																				
٢ - إلى أي مدى تعتبر أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية منسجمة مع الأهداف العامة للمواد الاجتماعية في جميع المراحل																				
٣ - إلى أي مدى تعتقد أن أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أخذت في اعتبارها النواحي التالية																				
١ - طيبة المجتمع الكونقي.																				

جدول رقم (٢)
إجمالي أفراد العينة : (مدرسون - موجهون)

١٢	مدرسون						موجهون						البنود				
	البيان (٢)	الوسط الحسابي	درجة ضخامة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		البيان (٢)	الوسط الحسابي	درجة ضخامة			درجة متوسطة		درجة كبيرة	
			٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد			٪	عدد		٪	عدد		
			٪	عدد	٪	عدد				٪	عدد	٪	عدد			٥ - إلى أي مدى يتم التركيز في جوانب النمو التالية لأهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. أ - الجانب المعرفي. ب - الجانب الوجداني. ج - المهارات الادائية.	
			٢,٣	٢	٢٤,٤	٢١	٧٣,٣	٦٣			١٠,٥	٢	٢٦,٣	٥	٦٣,٢	١٢	
			٣,٥	٣	٥٥,٨	٤٨	٤٠,٧	٣٥			١١,١	٢	٢٦,١	١١	٢٧,٨	٥	
			١٧,٢	١٥	٤٢,٥	٣٧	٤٠,٢	٣٥			١٦,٧	٣	٦١,١	١١	٢٢,٢	٤	
																	٦ - إلى أي مدى تعتقد أن أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية تتوفر في السمات التالية :
٣,٦٤	٠,٤٠	٢,٤٤	٧,٧	٢٠	٤٠,٩	١٠٦	٥١,٤	١٣٣	٠,٤٥	٢,٢٥	١٢,٧	٧	٤٩,١	٢٧	٣٨,٣	٢١	

أ - واقعية (يعني قابليتها للتحقيق).	٦	٣١,٦	١١	٥٧,٩	٢	١٠,٥					٢٨	٣١,٨	٤٨	٥٤,٥	١٢	١٣,٦			
ب - موضوعية (استخدامها الأسلوب العلمي).	٤	٢٥,٠	١١	٦٨,٨	١	٦,٣				٤٣	٥٠,٦	٣٤	٤٠,	٨	٩,٤				
ج - وطنية (القدرة على تحويل الأهداف إلى إجراءات حياتية)	١	٥,٣	١٥	٧٨,٩	٣	١٥,٨				٢٨	٣٢,٩	٤٧	٥٥,٣	١٠	١١,٨				
د - إلى أي مدى تساعد صياغة أهداف المراد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بصورة إجرائية	١١	٢٠,٤	٣٧	٦٨,٥	٦	١١,١				٩٩	٣٨,٤	١٢٩	٥٠,٠	٣٠	١١,٦	٢,٢٧	٢,٤٣	٨,٧٨	
هـ - سلبية على تحقيق الأهداف.	٢	١١,١	١٦	٨٨,٩						١٨	٣,٤	٥٥	٦٩	٨	٩,٥	٢,١٢	٣٠	٣,٣٢٤	

الكويتي؛ إذ تراعى بدرجة كبيرة، أما باقي المصادر، فتراعى بدرجة متوسطة. كما يلاحظ من قيمة (كا^٢) أن فروق الآراء لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٥)، ويستدل من ذلك أن أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية قد تركزت في الأهداف التي تتصل بطبيعة المجتمع الكويتي بينما نجد بعض نواحي عدم التركيز في مصادر الاشتقاق الأخرى، كالضعف في إيران مطالب العصر الذي نعيش فيه، أو النقص في متابعة خصائص المتعلمين وحاجاتهم، والتماس الأسانيد لها من بيئتهم، ويؤكد الفكر التربوي الحديث ضرورة وجود التوازن بين مطالب غو الفرد، ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه.

* ومن الجدول رقم (١)، الذي يبين آراء إجمالي أفراد العينة على اختلاف وظائفهم، يستدل على تقارب آراء المعلمين والموجهين بالنسبة لمعايير صياغة الأهداف؛ إذ يرون أن أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية تتفق مع معايير الأهداف بدرجة متوسطة (وسط حسابي ٢,٣٠ موجهين، ٢,٢٧ معلمين). وقد يرجع هبوط مستوى معايير صياغة الأهداف إلى الدرجة المتوسطة، إلى كثرة عدد الأهداف والتي تجاوزت (٥٠) الخمسين هدفا للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، مما يؤدي إلى التشتت في تقسيمها وتوزيعها على مستويات مختلفة، تتعلق بالخبرات التعليمية. وكان من الأجدي أن ينمو أسلوب التركيز على العموميات دون الجزئيات لدليل المعلم لاستخدامها بصورة أفضل. كما يلاحظ بالنسبة لبنود المعايير الأخرى أن أكثر المعايير اتفاقا مع الأهداف الوضوح، ثم التحديد من وجهة نظر الموجهين والمعلمين، وأقلها مراعاة التوازن من وجهة نظر كل من فئتي العينة، وهذا يعزز ما توصلت إليه الدراسة من أن هناك عدم توازن في اشتقاق الأهداف.

* أما بالنسبة إلى أي مدى يتم التركيز في جوانب أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، فإنه تبين من جدول رقم (٢) أن آراء أفراد العينة تتفق في أن أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية تركزت على جوانب النمو المعرفية والوجدانية والمهارات الأدائية، بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي للتقدير ٢,٢٥ للموجهين، ٢,٤٤ للمدرسين، ودرجة تباين قليلة. ويلاحظ أن غالبية أفراد العينة من الفئتين يرون أن أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية تركز بدرجة أكبر على الجوانب المعرفية، وأن أقل جوانب، من حيث التركيز عليها، هي المهارات الأدائية. وتبين قيمة (كا^٢) أن فروق الآراء ليس لها دلالة إحصائية. وباستقراء النتائج السابقة يمكن أن نستخلص أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لا تركز على جوانب النمو المعرفية والوجدانية والمهارات الأدائية بصورة متوازنة، ولكنها تركز بدرجة أكبر على الجوانب المعرفية، وبدرجة

متوسطة تقريبا على باقي الجوانب.

* أما فيما يتعلق بتوفر سمات الواقعية والموضوعية والوظيفية في أهداف منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية يبين الجدول رقم (٢) آراء إجمالي أفراد العينة، موزعين تبعا للوظيفة (موجهين فنيين ومدرسين)، ويلاحظ أن كلا من الفئتين يرون أن سمات الواقعية والموضوعية والوظيفية تتوفر في أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، وتبين قيم الوسط الحسابي أن المدرسين يرون أن تلك السمات تتوفر بدرجة أكبر من تلك الدرجة التي بينها الموجهون، كما أن الموجهين يرون أن توفر السمات موجودة بدرجة متوازنة؛ أي متوسطة لكل سمة من السمات الثلاثة. بينما يرى غالبية المدرسين أن سمة الموضوعية تتوفر بدرجة متوسطة.

ويستدل من قيمة (كا^٢) أن فروق الآراء لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٥) وباستقراء النتائج السابقة يلاحظ أن أفراد العينة على اختلاف وظائفهم يرون أن سمات الواقعية والموضوعية والوظيفية تتوفر بدرجة متوسطة في أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، وهي متوازنة من وجهة نظر الموجهين الفنيين، وبدرجات متفاوتة من وجهة نظر المدرسين.

ويرى الباحث في تفسير فروق الآراء التي لها دلالة إحصائية في أن هناك مغالاة في المثالية في الأهداف، وذكر الجوانب الإيجابية عن المجتمع الكويتي دون إشارة إلى أهمية مواجهة السلبيات والمشكلات والتحديات، كذلك يغلب على الصياغة صفة اللفظية، وخاصة بعض عبارات الأهداف إلى التركيز.

* ويبين الجدول رقم (٢) آراء إجمالي أفراد العينة باختلاف وظائفهم (موجهين فنيين ومعلمين) بالنسبة إلى مدى مساهمة صياغة أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بصورة إجرائية سلوكية* على تحقيق الأهداف. ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢) أن كلا من فئتي العينة يرون أن صياغة الأهداف للمواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية تساعد بصورة إجرائية سلوكية على تحقيق الأهداف بدرجة متوسطة. وتتقارب المتوسطات الحسابية لتقدير الفئتين (١١، ٢، ١٢، ٢) وتبين قيمة (كا^٢) أن فروق الآراء ليس لها دلالة إحصائية.

(*) الهدف السلوكي عبارة تصف أداة المعلم، بحيث يكون قابلا للملاحظة، أو القيام (جامعة سان هوزيه ١٩٨١).

وقد يرجع هبوط مستوى مدى مساعدة صياغة أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بصورة إجرائية سلوكية على تحقيق الأهداف إلى المستوى المتوسط، إلى عدم وجود دليل للمعلم لكل صنف على حدة، يساعده على صياغة الأهداف السلوكية، وإلى قصور في إعداد المعلم * وتدريبه أثناء الخدمة على اشتقاق وصياغة الأهداف السلوكية.

ثانيا: محتوى المنهج وتنظيمه

تضمن هذا القسم من الاستبانة ستة بنود حول محتوى المنهج وتنظيمه ومدى ما يحققه من أهداف ومدى مناسبة للخطة الدراسية المقررة ومناسبتها لمستوى التلاميذ العقلي، وقد خصص البند السادس لتصرف آراء أفراد العينة، حول مدى ضرورة البدء في تدريس المواد الاجتماعية من الصف الأول.

وفيما يلي نتائج هذا القسم من الاستبانة بالنسبة لكل فئة من فئات العينة، موزعين تبعا للوظيفة.

* فبالنسبة إلى الأهداف التي يساعد منهاج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على تحقيقها يستدل من بيانات جدول رقم (٣) أن هناك اتفاقا بين غالبية أفراد العينة من المعلمين، وغالبية أفراد العينة من الموجهين والمعلمين ذلك أن منهاج المواد الاجتماعية يساعد على تحقيق الأهداف التالية، بدرجة متوسطة:

- * الإسهام في التنمية الشاملة لشخصية التلميذ.
- * الإسهام في تدعيم العلاقات بين المعلم والطالب.
- * الإسهام في تدعيم العربي والإسلامي والعالمي.
- * مساعدة التلاميذ على التكيف مع الأوضاع والمتغيرات الحضارية السائدة في المجتمع.

واختلفت آراء فئتي العينة حول مدى مساعدة منهاج المواد الاجتماعية في تحقيق الأهداف ما هي، وتشير النتائج هنا إلى ضرورة تقديم المناهج في صورة مشكلات، وقيام المنهج على أساس المشكلات يدرب التلاميذ على مواجهة مشكلات الحياة والطرق المناسبة لحلها، كما توصي به الاتجاهات التربوية المعاصرة.

* أما بالنسبة لتنظيم منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، فيتين من بيانات جدول رقم (٣) أن غالبية أفراد العينة من الموجهين يرون أن تنظيم المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في صورة وحدات دراسية يوفر للتلاميذ خبرات متكاملة بدرجة متوسطة، بينما يرى المعلمون أنه يوفرها بدرجة كبيرة، وتشير قيمة (كا^٢) إلى أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٠١) وقد يرجع ارتفاع تقدير المعلمين لمحتوى المنهج وتنظيمه عن مستوى تقدير الموجهين إلى أن المعلمين يرون أن الكتاب المدرسي هو المنهج، أما الموجه، فإنه ينظر إلى المنهج بمفهومه الشامل.

* أما بالنسبة للمجالات التي يركز عليها منهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، فتتفق آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين، موجهين ومعلمين حول مدى تركيز منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على المجالات التالية:

* حاجات التلاميذ، بدرجة متوسطة.

* حاجات المجتمع الكويتي، بدرجة متوسطة.

* المعلومات والحقائق، بدرجة كبيرة.

وتشير قيمة (كا^٢) إلى أن فروق الآراء ليس لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٥) فأقل، وتتقارب قيم الوسط الحسابي بدرجة التقدير (٢,١٩ للموجهين، ٢,٣١ للمعلمين) وهذا يعني أن إجمالي أفراد العينة من المعلمين والموجهين يرون أن منهج المواد الاجتماعية يركز على المعلومات والحقائق أكثر من اهتمامه بحاجة التلاميذ والمجتمع الكويتي، وقد يرجع ذلك إلى النظرة التقليدية السائدة التي تركز على المجال المعرفي، وإهمال مطالب المتعلمين، وحاجات المجتمع.

* بالنسبة لمدى مناسبة منهج المواد الاجتماعية للزمن المحدد له في الخطة، فيرى غالبية أفراد العينة من الموجهين أن منهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية يعد مناسباً للزمن المحدد له في الخطة للمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، وترى غالبية أفراد العينة من المعلمين أنه يعد مناسباً بدرجة كبيرة، وقد يرجع ارتفاع مستوى تقدير المعلمين، لمدى مناسبة الخطة للمنهج، إلى التركيز على الجانب المعرفي، فمثلاً في الكتاب المدرسي، والخبرات المتعلقة بالمادة العلمية، وبذلك تكون الخطة مناسبة من وجهة نظر المعلمين. أما بالنسبة لوجهة نظر الموجهين الفنيين فيرون أن المنهج بمفهومه الشامل، وخبراته المتكاملة، يحتاج إلى تخصيص وقت أطول للخطة.

جدول رقم (٣)

آراء إجمالي أفراد الهيئة موزعين تبعاً للوظيفة
(موجهون - مملون) حول محتوى المنهج وتنظيمه

٢١	مدرسون						موجهون						البند			
	البيان البيان (ع)	الوسط الحسابي	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		البيان البيان (ع)	الوسط الحسابي	درجة ضعيفة			درجة متوسطة		درجة كبيرة
			%	عدد	%	عدد	%	عدد			%	عدد		%	عدد	
			18,1	17	53,2	50	25,5	24		42,1	8	52,6	10	5,3	1	
			31,9	30	51,1	48	14,9	14		68,4	13	26,3	5	5,3	1	
			14,9	14	59,6	56	22,3	21		26,3	5	57,9	11	15,8	3	
					4,3	3	21,3	20		67		5,3	1	47,4	9	
			9,6	9	44,7	42	13,6	11		10,5	2	68,4	13	21,1	4	

ثانياً : عموى للمع وتنظيمه :

١ - إلى أن مدى يساعد مبع المواد الاجتماعية بالرحلة الابتدائية على تحقيق الاهداف التالية :

أ - اعتاد التلاميذ على أنفسهم

ب - مواجهة المشكلات وحلها .

ج - يسهم في التنمية الشاملة لشخصية التلميذ .

د - الانشاء للوطن والاعتزاز به

هـ - تدعيم العلاقات بين المعلم والطالب .

ثانياً: محتوى المنهج وتنظيمه:

١- إلى أن مدى يساعد منهج المواد الاجتماعية
بالرحلة الابتدائية على تحقيق الأهداف
التالية:

أ- اعتناء التلاميذ على أنفسهم

ب- مواجهة المشكلات وحلها.

ج- يساهم في التنمية الشاملة
لشخصية التلميذ.

د- الانشاء للوطن والاعتزاز به

هـ- تدعيم العلاقات بين المعلم والطالب.

٤	٢١,١	٩	٤٧,٤	٥	٢٦,٣		٣٦	٣٨,٣	٤٨	٨	٥١,١	٨,٥							
١- تدعيم التعاون العربي والإسلامي والمالي.																			
٣	١٥,٨	١١	٥٧,٩	٥	٢٦,٣		٢٦	٢٧,٧	٥٢	١٤	٥٥,٣	١٤,٩							
٢- التكيف مع الأوضاع والتغيرات الحضارية السائدة في المجتمع.																			
٢٥	١٩,٨	٦٢	٤٩,٢	٣٩	٣١	١,٨٩	١,٥٠٠	٢٢٩	٣٦,٣	٣١٦	٥٠,١	١٣,٦	٨٦	١٣,٦	٥٠,١	٨٦	١٣,٦	١٣,٦	١٣,٦
٣- إلى أي مدى ترى أن تنظيم مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في صورة وحدات دراسية يوفر للمعلمين خبرات متكاملة.																			
٣	١٥,٨	١٥	٧٨,٩	١	٥,٣	٢,١١	٥٩	٦٢,٨	٢٦	٢٧,٧	٢	٢,١	٢٧٥	٢,٦٦	٢٧٥	٢,٦٦	٢,٦٦	٢,٦٦	٢,٦٦
٣- إلى أي مدى يركز مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على:																			
٢	١٠,٥	١١	٥٧,٩	٦	٣١,٦			٢٣	٢٤,٥	٥٤	٥٧,٤	١٤,٩							
أ- حاجات التلاميذ.																			
٦	٣١,٦	١٢	٦٣,٢	١	٥,٣			٣٩	٦٠,٥	١٣	٤٣,٦	١٠,٦							
ب- حاجات المجتمع الكوفا.																			
١١	٥٧,٩	٧	٣٦,٨	١	٥,٣			٥٧	٦٠,٦	٢٢	٣٣,٤	١٠,٦							
ج- المعلومات والمفاهيم.																			
١٩	٣٣,٣	٣٠	٥٢,٦	٨	١٤,٠	٢,١٩	٤٤,٤	١١٩	٤٤,١	١١٧	٣٣,٣	٣٤	١٢,٦	١٢,٦	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣١
٤- إلى أي مدى يعتبر مناهج المواد الاجتماعية مناسبة للزملاء المحددة في الخطة للمرحلة الابتدائية (عدد المخصص).																			
٥	٢٦,٣	١٢	٦٣,٢	٢	١٠,٥	٢,١٦	٣١,٣	٣٥	٣٧,٢	٣١	٣٣	٢٤	٢٥,٥	٢٥,٥	٢,١٢	٢,١٢	٢,١٢	٢,١٢	٢,١٢

أما بالنسبة لمدى مناسبة منهج المواد الاجتماعية للمستوى العقلي للتلاميذ، فتتفق آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين (موجهين فنيين معلمين) في أن منهج المواد الاجتماعية مناسب للمستوى العقلي للتلاميذ بدرجة متوسطة، وتتقارب قيم الوسط الحسابي للتقدير.

وتشير قيمة (كا^٢) إلى أن الفروق الطفيفة التي ظهرت، ليس لها دلالة إحصائية، علماً بأنه لا يوجد معيار مقنن للحكم على مدى مناسبة المنهج في مجال المواد الاجتماعية للمستوى العقلي لتلاميذ المرحلة.

وأخيراً بالنسبة لبدء تدريس المواد الاجتماعية من الصف الأول الابتدائي، تتفق آراء إجمالي أفراد العينة من الفئتين (موجهين، معلمين) في أن ضرورة البدء في تدريس المواد الاجتماعية في الصف الأول الابتدائي صياغة وتتقارب قيم الوسط الحسابي بحيث تبين قيمة (كا^٢) أن هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن البدء بتدريس المواد الاجتماعية من الصف الأول الابتدائي يمكن أن يبدأ في صورة خبرات اجتماعية مناسبة للمستوى، وتشمل المفاهيم الأساسية للمواد الاجتماعية.

ثالثاً: الكتاب المدرسي

يتضمن هذا القسم من الاستبانة خمسة بنود تتناول:

- * ما يحققه الكتاب المدرسي من حيث التعلم الذاتي، والتعليم على أساس بناء المفاهيم والأفكار الرئيسة، والمهارات الأساسية، وربط الدراسة ببيئة التلاميذ المحلية ومشكلاتها، ومستوى ما يحققه في المجال المعرفي.
 - * مدى ما يحققه الكتاب المدرسي في المجال الوجداني.
 - * مدى مناسبة محتوى الكتاب المدرسي من حيث حداثة المادة وسلامتها وترابط وتدرج موضوعاتها، وتكامل المادة بين فروع المواد الاجتماعية وخلوها من التكرار والحشو، ومناسبتها لمستوى نمو التلاميذ. مراعاتها للفروق الفردية.
 - * مدى مراعاة المعايير الفنية في الكتاب المدرسي من حيث الحجم واللغة والإخراج.
- وفيما يلي نتائج آراء أفراد العينة (جدول رقم ٤).

فأما من حيث مدى ما يحققه الكتاب المدرسي لمنهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، فتتفق آراء غالبية العينة من الموجهين ومن المعلمين في أن الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية يحقق :

* حفظ واستظهار المعلومات بدرجة كبيرة .

* التعلم الذاتي بدرجة متوسطة .

* التعليم على أساس بناء المفاهيم الرئيسة بدرجة متوسطة .

ويلاحظ هنا أن إجمالي أفراد العينة يرون أن الكتاب المدرسي يركز على حفظ واستظهار المعلومات بدرجة أكبر من باقي المجالات .

أما المعايير التالية فيرى المعلمون أنها تتحقق بدرجة كبيرة، ويرى الموجهون أنها تتحقق بدرجة متوسطة .

* تعلم المهارات الأساسية للمواد الاجتماعية .

* ربط الدراسة ببيئة التلاميذ المحلية ومشكلاتها .

* الاهتمام بالمستويات العليا المعرفية .

أما المعايير التالية، فيرى المعلمون أنها تتحقق بدرجة متوسطة، وبين الموجهون أنها تتحقق بدرجة ضعيفة .

* اتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات .

* تنمية القدرة على التفكير الناقد .

* تنمية القدرة على التفكير الإبداعي .

ومهما يكن من سبب للاختلاف في الآراء بين المعلمين والموجهين بالنسبة للمجالات الستة الأخيرة، إلا أنها تشير إلى ضعف في التركيز على معالجة الكتاب المدرسي الحالي لتغطية القضايا الأساسية في المنهج، مثل اتباع أسلوب الاهتمام بتنمية التفكير الناقد، والابداعي، والاهتمام بمعالجة المستويات العليا .

* ما مدى مساعدة الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية على تكوين الاتجاه نحو الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز به، فقد ظهر اتفاق غالبية أفراد العينة من المعلمين والموجهين في أن للكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية يساعد على تكوين الاتجاه نحو الولاء والاعتزاز بثقافته بدرجة كبيرة .

جدول رقم (٤)

إجمالي أفراد العينة : (موجهون - مملوون)

تبين إجمالي آراء أفراد العينة موزعين تبعاً للموظفة حول الكتاب المدرس

مدرسون										موجهون										البُـد
١٢	التباين (ع) ^٢	الوسط الحسابي	درجة ضئيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		التباين (ع) ^٢	الوسط الحسابي	درجة ضئيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة					
			٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد			٪	عدد	٪	عدد						
			٧٥,٥	٢٤	٤٤,٧	٤٢	٢٧,٧	٢٦			٤٧,٤	٩	٥٢,٦	١٠	-	-				
			١٦	١٥	٤٨,٩	٤٦	٣٣	٣١			٣١,٦	٦	٥٢,٦	١٠	١٥,٨	٣				
			٩,٦	٩	٤٣,٦	٤١	٤٤,٧	٤٢			٢١,١	٤	٥٧,٩	١١	٢١,١	٤				
			٤,٣	٤	٤٣,٦	٤١	٥٥,٣	٥٢			١٠,٥	٢	٦٣,٢	١٢	٢٦,٣	٥				
١- كتاب : الكتاب المدرسي																				
١- إلى أي مدى يحقق الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ما يلي :																				
أ - التعلم الذاتي .																				
ب - التعلم على أسس المفاهيم والأفكار الرئيسية .																				
ج - تعلم المهارات الأساسية للمواد الاجتماعية .																				
د - ربط الدراسة ببيئة التلاميذ المحلية ومشكلاتها .																				

				٧,٤	٧	٣٥,١	٣٣	٥٠	٤٧				١٠,٥	٢	٣١,٦	٦	٥٧,٩	١١	هـ- حفظ واستظهار المعلومات والمفاتيح.
				١٧	١٦	٥٣,٢	٥٠	٢٧,٧	٢٦				٥٧,٩	١١	٤٢,١	٨	-	-	و- اتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات.
				٢٣,٣	٢١	٤٦,٨	٤٤	٢٨,٧	٢٧				٦٨,٤	١٣	٢٦,٣	٥	٥,٣	١	ز- تنمية القدرة على التفكير الناقد.
																			ج- تنمية القدرة على التفكير الإبداعي.
																			هـ- الاهتمام بالستويات العليا للمعرفة (التطبيق التحليل - التركيب - إصدار الأحكام)
				١١,٧	١١	٣٦,٢	٣٤	٣٧,٤	٣٥				٤٧,٤	٩	٥٢,٦	١٠	-	-	٢- إلى أي مدى يساعد الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على تكوين الاتجاه نحو الولاء للوطن الاعتراف بفتااته.
١٨,٦٨٦	٩,٩١٢	٢,٣	٣٥,١	٣٦٨	٣٥,١	٣٦٩	٢٩,٨	٣١٣	٤,٤٨٠	١,٧٣	٤٠,٩	٧٠	٤٥	٧٧	١٤	٢٤			٣- إلى أي حد يساعد الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على تكوين الاتجاه القومي والتعاون الاسلامي والملي
١,٦٠٨	٢,٢٨١	٢,٦٥	٢,٥	٢	٣٠	٢٤	٦٧,٥	٥٤	٣٧٤	٢,٤٧	٥,٣	١	٤٢,١	٨	٥٢,٦	١٠			
٠,١١٩	٤,٤٣٣	٢,٣٤	٨,٥	٨	٣٨,٣	٣٦	٢٧,٢	٣٥	٢٦٣	٢,٤٧	-	-	٥٢,٦	١٠	٤٧,٤	٩			

تابع جدول رقم (٤)

١	مدرسون						موجهون						النموذج				
	البيان (ع) ^٢	الوسط الحسابي	درجة ضميمة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		البيان (ع) ^٢	الوسط الحسابي	درجة ضميمة			درجة متوسطة		درجة كبيرة	
			%	عدد	%	عدد	%	عدد			%	عدد		%	عدد		
			-	-	٣٦,٢	٣٤	٤٦,٨	٤٤			١٠,٥	٢	١٥,٨	٣	٦٨,٤	١٣	
			٦,٤	٦	٤٠,٤	٣٨	٣٨,٣	٣٦			١٠,٥	٢	٥٢,٦	١٠	٣١,٦	٦	
			٩,٦	٩	١٩,١	١٨	٥٦,٤	٥٣			٥,٣	١	٥٧,٩	١١	٣٦,٨	٧	
			٥,٣	٥	١٩,١	١٨	٦٠,٦	٥٧			٥,٣	١	٦١,١	٤	٧٣,٧	١٤	
			٤,٣	٤	٢٩,٨	٢٨	٥١,١	٤٨			-	-	٥٢,٦	١٠	٤٢,١	٨	
			١١,٧	١١	٣٩,٤	٣٧	٣٣	٣١			١٠,٥	٢	٥٢,٦	٣٠	٣١,٦	٦	
تابع (ثالثا)																	
٤- ما مدى مناسبة الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية للجواب التالي:																	
أ- جدانة المادة.																	
ب - سلامة المادة العلمية.																	
ج- ترابط موضوعاتها.																	
د- تدرج هذه الموضوعات.																	
هـ - تكامل المادة بين فروع المواد الاجتماعية.																	
و- خلوها من التكرار والمغش.																	

تابع جدول رقم (٤)

[illegible]

وبالنسبة لتكوين الاتجاه القومي والتعاون الإسلامي والعالمي، فقد اتفقت آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين (الموجهين الفنيين والمعلمين) في أن الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية يساعد على تكوين الاتجاه القومي والتعاون الإسلامي بدرجة متوسطة، ويستدل من ذلك وجود ضعف معالجة الكتاب المدرسي للاتجاهات القومية والتعاون الإسلامي والعالمي بالموازنة مع التركيز على الانتماء للوطن المحلي.

* وبخصوص مدى مناسبة الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من حيث المحتوى العلمي، فتتفق آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين (موجهين ومعلمين) حوى مدى مناسبة الكتاب المدرسي، من حيث الجانبان التاليان بدرجة كبيرة.

* حداثة المادة.

* تدرج الموضوعات.

كما يتفقون في أن الجوانب التالية مناسبة بدرجة متوسطة.

* سلامة المادة العلمية.

* خلوها من التكرار والحشو.

* مناسبة المادة العلمية لمستوى نمو التلاميذ في هذه المرحلة.

* مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

وتختلف آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين حول الجوانب التالية:

* ترابط الموضوعات.

* تكامل المادة بين فروع المواد الاجتماعية.

فيرى الموجهون أنها مناسبة بدرجة متوسطة، ويرى المعلمون أنها مناسبة بدرجة كبيرة، وبصفة عامة يرى إجمالي أفراد العينة من الموجهين أن الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية مناسب من حيث معايير المادة العلمية بدرجة متوسطة، ويراها المعلمون بدرجة كبيرة.

وتشير قيمة (كا^٢) إلى أن هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٥).

فأقل.

ويستدل من الآراء السابقة أن الكتاب المدرسي يراعي حداثة المادة وتدرج الموضوعات بدرجة كبيرة، إلا أنه لا يخلو من الأخطاء العلمية والحشو والتكرار، كما أن المادة لا تناسب

مستوى نمو التلاميذ، وخاصة النمو اللغوي، كما أنه لا يلبي متطلبات الفروق الفردية.

أما بالنسبة لمدى مناسبة الكتاب المدرسي للمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية للمعايير والجوانب الفنية تتفق آراء غالبية أفراد العينة من الموجهين ومن المعلمين في أن الكتاب المدرسي يراعي الإخراج الفني بدرجة كبيرة. وتختلف آراء فئتي العينة حول باقي الأمور الفنية، حجم الكتاب، ولغته، واستخدام التقنيات التربوية، فيرى الموجهون أن الكتاب المدرسي يراعيها بدرجة متوسطة، ويرى المعلمون أن الكتاب يراعيها بدرجة كبيرة، وبصفة عامة يرى الموجهون أن الكتاب يراعي الأمور الفنية المذكورة بدرجة كتوسطة ويرى المعلمون أنه يراعيها بدرجة كبيرة، ويميل الباحث إلى ترجيح آراء الموجهين الفنيين بالنسبة للجوانب الفنية للكتاب المدرسي، وذلك لانساع خبراتهم ولاتفاقها مع واقع الكتاب المدرسي من حيث حجمه الكبير، ولغة الكتاب التي تبدو أعلى من المتوسط اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة.

رابعاً: التقنيات التعليمية

يتضمن هذا القسم من الاستبانة خمسة بنود تشمل: توفر التقنيات التعليمية التي تساعد في تدريس المواد الاجتماعية ومدى ما تقدمه إدارة التقنيات التعليمية ومدى استخدام التقنيات في التدريس، ومدى الاستفادة من مصادر المعلومات في البيئة المحلية في أثناء تدريس المواد الاجتماعية. ويبين الجدول رقم (٥) نتائج هذا القسم من الاستبانة، وفيما يلي نتائج آراء فئات العينة:

فبخصوص مدى توفر التقنيات التعليمية في المدرسة، والمتعلقة بتدريس منهج المواد الاجتماعية تتفق آراء أفراد العينة (موجهين، معلمون) في أن التقنيات التعليمية التي تساعد على تدريس المواد الاجتماعية تتوفر بدرجة متوسطة في المدارس. أما بالنسبة لمدى ما تقدمه التقنيات في وزارة التربية من عون لتوفير الوسائل التعليمية، فقد رأت أغلبية أفراد العينة من الموجهين أن العون الذي تقدمه إدارة التقنيات التربوية لتوفير بعض الوسائل التعليمية لمنهج المواد الاجتماعية يصل إلى درجة متوسطة ويرى المعلمون أنه يصل إلى درجة ضعيفة، وهذا يشير إلى مدى معاناة المدرسين في تدريسهم من نقص في التقنيات التعليمية، وتشير (كأ) إلى أن هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٥) فأقل. أما فيما يتعلق بمدى استخدام التقنيات التربوية في جوانب خطوات الدرس، فتتفق آراء إجمالي أفراد العينة من الموجهين ومن المعلمين في أن استخدام التقنيات التربوية في أثناء التمهيد لدراسة الوحدة يتم بدرجة متوسطة، وقد اختلفت آراء فئتي العينة حول استخدام التقنيات التربوية في أثناء

جدول رقم (٥)

إجمالي آراء أفراد العينة موزعين تبعاً للوظيفة حول استخدام مصادر التعلم

مدرسون	البيان البياني ^(٢)	الوسط الحسابي	درجة ضخمة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		البيان البياني ^(٢)	الوسط الحسابي	درجة ضخمة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		النسود			
			%	عدد	%	عدد	%	عدد			%	عدد	%	عدد	%	عدد				
١			٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد			٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	رابطاً : استخدام التعلم :			
١,٦٠٢	٤٨٢	١,٨٢	٣٤	٣٢	٤٧,٩	٤٥	١٦	١٥٠,٣٣٩	١,٦٨	٣٦,٨	٧	٥٧,٩	١١	٥,٣	١	١	١ - إلى أي مدى تتوفر في المدرسة تقنيات تربوية تساعد في تدريس المواد الاجتماعية.			
٣,٥٥٦	٥١٦	١,٦٦	٣٩,٤	٣٧	٣٠,٩	٢٩	١١,٧	١١٠,٢٦٣	١,٥٣	٤٧,٤	٩	٥٢,٦	١٠	-	-	٢ - إلى أي مدى تقدم إدارة التقنيات التربوية المعون لتوفير بعض الوسائل التعليمية لمبج المراد الاجتماعية.				
																	٣ - إلى أي مدى تستخدم التقنيات التربوية في الجوانب التالية : أ - التهيئة للدراسة الوحدة. ب - دراسة الوحدة.			
			٩,٦	٩	٣٧,٢	٣٥	٣٦,٢	٣٤		١٥,٨	٣	٦٨,٤	١٣	١٠,٥	٢					
			٤,٣	٥	٣٤	٣٢	٤٣,٦	٤١		١٥,٨	٣	٥٢,٦	١٠	٢٦,٣	٥					

ج- تفريم التلاميذ.	٢	١٠,٥	٧	٣٦,٨	١٦	٥٤,٥	١٠	٥٢,٦	١,٨٧	١٠٢٠,٤٤٦	٢٧	٢٨,٧	٣٥	٣٧,٢	١٦	١٧	٢,٣١	١٨٤٧,٠٠	١٧,١٧١
٤- ما مدى استخدام المواد والأدوات والأجهزة التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية : أ- الكتاب المدرسي ب- كتب مطبوعة غير الكتاب المدرسي مثل (الوسوعة القاموس - المراجع - الأطلس) ج- التسجيلات الصوتية. د- الأفلام التعليمية. هـ- أفلام الفيديو. و- الحرائط. ز- الكرة الارضية. ح- الصور.	٩	١٦,٤	٣٠	٥٤,٥	١٦	٢٩,١	١,٨٧	١٠٢٠,٤٤٦	٢٧	٢٨,٧	٣٥	٣٧,٢	١٦	١٧	٢,٣١	١٨٤٧,٠٠	١٧,١٧١		
	١٣	٦٨,٤	٢	١٠,٥	٢	١٠,٥					٦٤	٦٨,١	١٤	٢	٢,١				
	-	-	١	٥,٣	١٨	٩٤,٧					٢١	٢٢,٣	٣١	٣٣	٣٠	٣١,٩			
	-	-	٨	٤٢,١	١١	٥٧,٩					١٢	١٢,٨	٢٦	٢٧,٧	٤١	٤٣,٦			
	-	-	٧	٣٦,٨	١٢	٦٣,٢					٢٧	٢٨,٧	٢٨	٢٩,٨	٢٤	٢٥,٥			
	-	-	٨	٤٢,١	١١	٥٧,٩					٢٦	٢٧,٧	٢٣	٢٤,٥	٣١	٣٣			
	٦	٣١,٦	١١	٥٧,٩	١	٥,٣					٥١	٥٤,٣	٢١	٢٢,٣	٦	٢٧,٧			
	٤	٢١,١	٦	٣١,٦	٨	٤٢,١					٤٨	٥١,١	١٧	١٨,١	١٠	١٠,٦			
	٧	٣٦,٨	٦	٣١,٦	٦	٣١,٦					٥٤	٥٧,٤	١٥	١٦	٩	٩,٦			

تابع جدول رقم (٥)

مدرسون										موجهون										البنود
١٢	البيان ^٢ (ع)	الوسط الحسابي	درجة ضئيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		البيان ^٢ (ع)	الوسط الحسابي	درجة ضئيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة					
			%	عدد	%	عدد	%	عدد			%	عدد	%	عدد	%					
			١٦	١٥	٢٤,٥	٢٣	٤٤,٧	٤٢			٣١,٦	٦	٤٧,٤	٩	٢١,١	٤				
			٣٣	٣١	٢٣,٤	٢٢	٢٥,٥	٢٤			٧٨,٩	١٥	٢١,١	٤	-	-				
			٣٠,٩	٢٩	٢٢,٣	٢١	٣٠,٩	٢٩			٤٧,٤	٩	٤٧,٤	٩	٥,٣	١				
			٣٦,٢	٣٤	٣٠,٩	٢٩	١٨,١	١٧			٨٩,٥	١٧	١٠,٥	٢	-	-				
٥٤,٧٩٠	٢,٦٨٣	٢,١	٢٩,٧	٢٦٠	٣٠,٩	٢٧٠	٢٩,٤	٣٤٥	٥٤٦	١,٦٤	١١٦	٣٢,٦	٧٣	١٥,٦	٣٥					
			٥٦,٤	٥٣	٢١,٣	٢٠	٦,٤	٦			١٠٠	١٩	-	-	-	-				
			٣٧,٢	٣٥	٣٠,٩	٢٩	١٤,٩	١٤			٨٩,٥	١٧	١٠,٥	٢	-	-				
٥ - إلى أي مدى تستعين بمصادر المعلومات في البيئة المحلية أثناء تدريس المواد الإجماعية :مثل أ- مسؤولين من وزارة الأوقاف. ب- مسؤولين في القرية.																				

٥ - إلى أي مدى تستعين بمصادر المعلومات في البيئة المحلية أثناء تدريس المواد الاجتماعية
مطل:

أ - مستوفين من وزارة الأوقاف.

ب - مستوفين في التربية

تابع جدول رقم (٥)

ج- مسؤولين في الداخلية أو الدفاع.	ج- مسؤولين في الداخلية أو الدفاع.	٤٨,٩	٤٦	٢٩,٨	٢٨	٥,٣	٥		١٠٠	١٩	-	-	-	-
د- شخصيات مهمة من المجتمع الكويتي (موظف - صياد - عامل)	د- شخصيات مهمة من المجتمع الكويتي (موظف - صياد - عامل)	٢٩,٤	٢٧	٢٩,٨	٢٨	١٧	١٦		٩٤,٧	١٨	٥,٣	١	-	-
هـ- طبيب أو متخصص في النواحي الصحية.	هـ- طبيب أو متخصص في النواحي الصحية.	٤١,٥	٢٩	٢١,٩	٣٠	١١,٧	١١		٧٣,٧	١٤	٢٦,٣	٥	-	-
و- شخصيات رياضية.	و- شخصيات رياضية.	٤٣,٦	٤١	٢١,٩	٣٠	٩,٦	٩		٩٤,٧	١٨	٥,٣	١	-	-
ز- اصحاب الفن والحرف القديمة أو الحديثة.	ز- اصحاب الفن والحرف القديمة أو الحديثة.	٣٥,١	٢٣	٢٥,٥	٢٤	٢١,٣	٢٠		٤٢,١	٨	٥٧,٩	١١	-	-
ح- مدرسين زبيل في المدرسة.	ح- مدرسين زبيل في المدرسة.	٣٥,١	٢٣	٢٥,٥	٢٤	٢١,٣	٢٠		٤٢,١	٨	٥٧,٩	١١	-	-
ط- طالب من مرحلة (متقدمة)	ط- طالب من مرحلة (متقدمة)	٤٥,٧	٤٣	٢٦,٦	٢٥	١٣,٣	١٢		٩٤,٧	١٨	٥,٣	١	-	-
ي- زيارات ميدانية.	ي- زيارات ميدانية.	١٩,١	١٨	٣٤	٢٢	٢٠,٩	٢٩		٢٦,٨	٧	٤٧,٤	٩	١٥,٨	٣
٧٨,٣٠٦,٥٦٧	١,٧	٤٧,٦	٣٧٨	٢٤,٥	٢٧٤	١٧,٩	١٤٢	١,٨٨	٨٢,٤	١٥٥	١٦	٣٠	١,٦	٣

تدريس الوحدة، فيرى الموجهون أنها تتم بدرجة متوسطة، ويرى المعلمون أنها تتم بدرجة كبيرة. وبالنسبة لاستخدام التقنيات التربوية في أثناء تقويم التلاميذ يرى الموجهون أنها تتم بدرجة ضعيفة، بينما يرى المعلمون أنها تتم بدرجة متوسطة.

وتشير (كا^٢) إلى أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٠١) ويرجع ذلك إلى أن المعلمين في تقويمهم لعملهم يميلون إلى إبراز عملهم في صورة أفضل من الواقع. وأما فيما يتعلق بمدى استخدام المواد والأدوات والأجهزة التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، فتتفق آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين (موجهين ومعلمين) حول استخدام المواد والأدوات والأجهزة التعليمية الآتية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية كما يلي:

- * يستخدم الكتاب المدرسي بصورة كبيرة كأداة ووسيلة تعليم.
- * أما التسجيلات الصوتية، أفلام الفيديو، التلفاز التعليمي، المكتبة المدرسية، فتستخدم بدرجة ضعيفة، كوسائل توضيحية لمنهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

ويشير ذلك بوضوح إلى مدى التركيز في منهج المواد الاجتماعية على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمنهج. وهذا يتفق مع نتائج بعض البنود السابقة للدراسة، وقد اختلفت آراء فئتي العينة حول مدى استخدام المواد والأدوات والأجهزة التالية:

- * الخرائط.
- * جهاز العرض العلوي.

يرى أفراد العينة من الموجهين أن استخدامها كان بدرجة كبيرة.

يرى أفراد العينة من الموجهين أن استخدامها كان بدرجة متوسطة، وأوضح المعلمون أنها تستخدم بدرجة كبيرة.

- * كتب مطبوعة غير الكتاب المدرسي مثل، (الموسوعة - القاموس - المراجع - الأطلس).
- * الأفلام التعليمية.
- * الرسوم البيانية والجداول.

يرى أفراد العينة من الموجهين أنها تستخدم بدرجة ضعيفة، وأوضح أفراد العينة من المعلمين أنها تستخدم بدرجة متوسطة.

* الكرة الأرضية: أوضح أفراد العينة من الموجهين أنها تستخدم بدرجة ضعيفة، ويرى أفراد العينة من المعلمين أنها تستخدم بدرجة كبيرة.

ويستدل من قيمة (كا^٢) أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠١). وبالنسبة إلى مدى الاستعانة بمصادر المعلومات في البيئة المحلية في أثناء تدريس منهج المواد الاجتماعية، فتنفق آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين (موجهين معلمين) في أن الاستعانة بالزيارات الميدانية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية تتم بدرجة متوسطة، كما تنفق آراؤهم في أن استخدام مصادر المعلومات التالية يصل إلى درجة ضعيفة:

* مسئولين من وزارات الأوقاف والتربية والداخلية والدفاع والصحة والشخصيات المهنية والتجارية.

وقد اختلفت الفئات حول الاستعانة بمدرس زميل في المدرسة فيرى الموجهون أن ذلك يتم بدرجة متوسطة، بينما يرى المعلمون أنه يتم بدرجة ضعيفة.

وتشير قيمة (كا^٢) إلى أن الفروق لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠١).

وتشير النتائج السابقة إلى عدم اهتمام منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بإيجاد ترابط بينه وبين مواد المناهج الدراسية الأخرى، مما يؤدي إلى عدم تعاون الهيئات التدريسية فيما بينها، وعمل كل مجموعة في عزله عن الأخرى.

خامسا: النشاطات المصاحبة

يتضمن هذا القسم من الاستبانة ثلاثة بنود حول مدى استخدام النشاطات المصاحبة (الصفية واللاصفية) في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. ومدى استخدام المجالات المختلفة لهذه النشاطات (سبعة مجالات)، ومدى تحقيق النشاطات لأهداف تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، في المجالات الثلاثة المعرفية، والمهارات، والمجال الوجداني، ويبين الجدول رقم (٦) نتائج هذا القسم من الاستبانة - بالنسبة إلى مدى استخدام النشاطات المصاحبة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، فقد اتفقت آراء غالبية أفراد العينة من الموجهين، وإجمالي أفراد العينة من الموجهين، وإجمالي أفراد العينة من المعلمين، في أن النشاطات المصاحبة (الصفية واللاصفية) تستخدم في تدريس المواد الاجتماعية بدرجة كبيرة - وتتقارب قيم المتوسطات الحسابية للتقدير، ويستدل من قيمة (كا^٢) أن هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية.

ج- جميع المبيعات.	٣٣	٤٦,٨	٤٠	٤٢,٦	١٠		٨	٤٢,١	٣	٢١,١	٧	٨,٣٦					
	٦٨	٧٢,٣	٢١	٢٢,٣	٤	٤,٣		٦	٣١,٦	١٢	٦٣,٢	١	٥,٣				
	٣٥	٣٧,٢	٣٩	٤١,٥	١٨	١٩,١		٢	٥٠,٥	١٠	٥٢,٦	٧	٨,٣٦				
	٣٢	٣٤	٣٥	٣٧,٢	٢٢	٢٣,٤		١	٥٠,٣	٤	٢١,١	٣١	٧٣,٧				
ز- التبعيات والمبالغ المحاذية.	٣٠	٣١,٩	٦٨	٢٩,٨	٣٤	٣٦,٢		١	٥٠,٣	٦	٦٣,٦	١٢	٦٣,٢				
	٦	٦,٩	٦٠٦	٦٤,٦	٧٠٧	٥٠,٥	١,٦٦	٥٥٤	٣٣	٨٠,٤٦	٦٣	١٥	٣,٧٦	١,٦٧	٧٧٦,٠	١١٦,٠	١١٦,٠
	٥٥	٥٨,٥	٣٥	٣٧,٢	١	١,١		١٠	٦٠,٦	٨	١٢,١	١	٣,٥				
	٤٤	٨٦,٨	٤٢	٤٤,٧	٣	٣,٢		١	٣٠,٥	١٨	٨٤,٧	-	-				
٣- مدى تحقيق النشاطات لاهداف المواد الاجتماعية في الرحلة الابتدائية: أ- في المجال المعرفي (اكتساب المعرفة) ب- في مجال المهارات. ج- في المجال الوجداني.	٣٧	٣٩,٥	٧٣	١١٠,١	٦	٦,٤		١	٣٠,٥	٣١	٧٣,٧	٣	١١,١				
	١٣٦	١٠٠,٥	٥١١	١٠٦,٦	٥١	٣,٧	٦٤,٢	٣٨٣,٠	١٢	١٠,١٢	٥٣	٥	٨,٧	١١,٦	٧٧٦,٠	١١٦,٠	١١٦,٠

أما بخصوص مدى استخدام المجالات المختلفة للنشاطات المصاحبة في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، فتتفق آراء غالبية أفراد فئتي العينة من المعلمين والموجهين في أن رسم الخرائط يستخدم في تدريس منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، أما التمثيليات وألعاب المحاكاة، فتستخدم بدرجة ضعيفة مما يدل على محدودية النشاط على الصياغة التقليدية التي تتصل بالكتاب المدرسي بصورة مباشرة.

* الإذاعة المدرسية .

* جمع مصورات والتعليق عليها .

* الرحلات والزيارات المدرسية .

فيري غالبية أفراد العينة من الموجهين أنها تستخدم بدرجة متوسطة، بينما أوضح غالبية أفراد العينة من المعلمين أنها تستخدم بدرجة كبيرة .

* قراءة الكتب وعمل الملخصات يرى المعلمون أنها تستخدم بدرجة كبيرة وأوضح الموجهون أنها تستخدم بدرجة ضعيفة، ويدل هذا التباين على عدم وضوح أهمية استخدام المطبوعات الخارجية (غير الكتاب المدرسي) .

* جمع العينات : يبين غالبية أفراد العينة من المعلمين أن استخدامها يصل إلى درجة متوسطة، ويرى أفراد العينة من الموجهين أنها تستخدم بدرجة كبيرة، ويستدل من قيمة (كا^٢) أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٠١) .

أما من حيث مدى تحقيق النشاطات لأهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، فتتفق آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين في أن تحقيق النشاطات لأهداف المواد الاجتماعية في المجال المعرفي كبيرة، وفي المجال الوجداني متوسطة . وتختلف الآراء حول مدى تحقيق الأهداف في مجال المهارات، فيري المعلمون أنها تتحقق بدرجة كبيرة ويرى الموجهون أنها تتحقق بدرجة متوسطة . هذا علماً بأن منهج النشاط وضع أساساً لتلافي العيوب الموجودة في منهج المادة الدراسية .

سادساً : التقويم

تضمن هذا القسم من الاستبانة بندين حول أساليب التقويم، والجوانب التي يركز عليها التقويم، ويبين الجدول رقم (٧) نتائج هذا القسم من الاستبانة، فيما يتعلق بمدى

استخدام أساليب معينة في تقويم التلاميذ، فقد تبين من الجدول رقم (٧) أن آراء غالبية أفراد العينة تتفق في استخدام الأساليب التالية بدرجة كبيرة.

* الاختبارات الموضوعية.

* نشاط التلاميذ داخل الصف.

أما الاختبارات المقالية، فتتفق الآراء في أن استخدامها ضعيف، وقد يرجع عدم استخدام الاختبارات المقالية إلى ضعف مستوى المهارات اللغوية، والكتابة، للتلاميذ، واختلفت الآراء حول الاختبارات الشفوية. يرى المعلمون أنها تستخدم بدرجة كبيرة، ويبين الموجهون أنها تستخدم بدرجة متوسطة. بما بالنسبة إلى مدى التركيز في تقويم التلاميذ على بعض الجوانب فقط فتتفق آراء غالبية أفراد العينة من الفئتين (معلمين - موجهين) حول مدى التركيز على تقويم الجوانب المعرفية وأنه يكون بدرجة كبيرة.

واختلفت الآراء حول الجوانب التالية على النحو الآتي:

* تنمية الاتجاهات والقيم والمهارات الأدائية والعلاقات الاجتماعية.

يرى المعلمون أنه يتم التركيز عليها بدرجة كبيرة، بينما يرى الموجهون أنه يتم التركيز عليها بدرجة متوسطة، أما تنمية قدرة التلميذ على التكيف في الجو المدرسي، يرى المعلمون أنه يتم التركيز عليها بدرجة كبيرة ويبين الموجهون أنه يتم التركيز عليها بدرجة ضعيفة.

وتدل قيمة (كا^٢) أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية في مستوى (٠,٠٠١) (بدرجة حرية ٢) مما يشير إلى أن التقويم مازال يمارس بمفهومه التقليدي الخاص بالامتحانات وتركيزه على الجوانب المعرفية. المعلومات والحقائق).

خلاصة النتائج

يلحظ بصفة عامة أن هناك فروقا طفيفة بين آراء فئتي العينة من الموجهين الفنيين والمعلمين، وذلك في درجات التقدير، وقد ظهرت دلالات إحصائية في بعض الحالات، ولكن يمكن استخلاص النتائج العامة التالية كمؤشرات عامة، تتفق فيها آراء فئتي عينة الدراسة التي تعد معبرة عن المجتمع الأصلي للدراسة، وهو العاملون في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، بما في ذلك الموجهون والفنيون.

جدول رقم (٧)

اجمالي افراد الهيئة (مدرسون - موجهون)

آراء اجمالي افراد الهيئة موزعين تبعا للموظفة حول التقويم

مدرسون								موجهون								سائدا : التقويم ١ - الى اي مدى تعتمد في تقويم تلاميذك على الاساليب التالية : أ - الاختبارات الشفوية . ب - الاختبارات الكتابية . ج - الاختبارات الموضوعية د - نشاط التلاميذ داخل الصف .					
١٢	الثنائين (ع) ٢	الوسط الحسابي	درجة ضخمة	عدد	٪	درجة متوسطة	عدد	٪	درجة كبيرة	عدد	الثنائين (ع) ٢	الوسط الحسابي	درجة ضخمة	عدد	٪		درجة متوسطة	عدد	٪	درجة كبيرة	عدد
			٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد				٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد		
			١٠,٥	٢	٤٧,٤	٩	٣٦,٨	٧				٢,١	٢	١٩,١	١٨	٧٤,٥	٧٠				
			٥٢,٦	١٠	٣١,٦	٦	١٠,٥	٢				٤٠,٤	٣٨	٢٧,٧	٢٦	٢٥,٥	٢٤				
			-	-	٢١,١	٤	٧٣,٧	١٤				١,١	١	١٨,١	١٧	٧٦,٦	٧٢				
			١٠,٥	٢	٤٢,١	٨	٤٢,١	٨				-	-	٩,٦	٩	٨٦,٢	٨١				

١٧,٧٨١	٠,٥٧٧	٣,٢٤	١٩,٤	١٤	٣٧,٥	٢٧	٤٣,١	٣١	٥٤٧,٠	٢,٥٨	١١,٥	٤١	١٩,٦	٧٠	٦٩	٢٤٧	٢- الى ابي مدى تركز في تقويم التلاميذ على الجوانب التالية: أ- تقويم الجوانب المعرفية. ب- تنمية الاتجاهات والقيم.
			-	-	٢١,١	٣	٦٨,٤	١٣			١,١	١	١٧	١٦	٧٧,٧	٧٣	
			١٥,٨	٣	٤٢,١	٨		٥			١,١	١	٢٣,٤	٢٢	٧١,٣	٦٧	
			١٠,٥	٢	٤٢,١	٨	٣١,٦	٦			١,١	١	٣٠,٩	٢٩	٦٣,٨	٦٠	
			٥٧,٩	١١	٣١,٦	٦	٥,٣	١			٣,٢	٣	٣٣	٣١	٥٩,٦	٥٦	ج- تنمية المهارات الادائية د- تنمية قدرة التلميذ على التكيف في الجو المدرسي. هـ- تنمية علاقة التلميذ بزملائه ومدرسته.
			٣٦,٨	٧	٥٧,٩	١١	٥,٣	١			٦,٤	٦	١٧	١٦	٧١,٣	٦٧	
١٣٦,٥٦	٠,٦١٦	١,٩٣	٣٤,٤	٣٣	٣٨,٥	٣٧	٢٧,١	٢٦	٥٤٧,٠	٢,٦٩	٢,٧	١٣	٢٥,٤	١١٤	٧١,٩	٣٢٣	

أولاً: الأهداف

- ١ - تنسجم أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مع الأهداف التربوية العامة للمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، ولكنها تنسجم مع الأهداف العامة للمواد الاجتماعية في جميع المراحل، بدرجة أعلى من المتوسط.
- ٢ - اشتقاق الأهداف: طبيعة المجتمع الكويتي، طبيعة التلميذ في المرحلة الابتدائية، وحاجات وميول التلاميذ، وروح العصر الذي يعيش فيه بدرجة متوسطة بصفة عامة، ولكنها كانت أكثر تركيزاً على طبيعة المجتمع الكويتي.
- ٣ - روعي في صياغة أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية معايير الصياغة (الوضوح - التحديد - التكامل - التوازن) بدرجة متوسطة بصفة عامة، ولكنها تمتاز بالوضوح أكثر من باقي المعايير.
- ٤ - تركز أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية على جوانب النمو المعرفية والوجدانية والمهارية الأدائية، بدرجة متوسطة بصورة عامة، ولكنها تركز على الجوانب المعرفية بدرجة أكبر من الجوانب الأخرى.
- ٥ - تتوفر سمات الواقعية والموضوعية والوظيفية في أهداف المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة بصورة عامة.
- ٦ - تساعد صياغة أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بصورة إجرائية سلوكية على تحقيق الأهداف بدرجة متوسطة.

ثانياً: محتوى المنهج وتنظيمه

- وباستقراء نتائج القسم الثاني من الاستبانة، والخاص بمحتوى المنهج وتنظيمه، يمكن استخلاص الملاحظات التالية:
- أ - أن تحقيق منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية التي تضمنتها الاستبانة يصل بصفة عامة إلى درجة متوسطة، وفي بعضها يصل إلى درجة ضعيفة.
 - ب - تختلف آراء فئتي العينة (موجهين، معلمين) حول مدى تحقق هدفين من أهم أهداف تدريس المواد الاجتماعية وهما:
 - * مواجهة المشكلات وحلها .
 - * الانتماء للوطن والاعتزاز به

- جـ - تتفق آراء فئتي العينة في أن تنظيم منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في صورة وحدات دراسية، يوفر للتلاميذ خبرات متكاملة بدرجة متوسطة.
- د - منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أكثر تركيزاً على المعلومات منه على حاجات المجتمع، وحاجات التلاميذ.
- هـ - منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مناسب للمستوى العقلي للتلاميذ بدرجة متوسطة.
- و - لا يوافق أفراد العينة من الفئتين (موجهون فنيون - معلمون) على البدء بتدريس المواد الاجتماعية من الصف الأول الابتدائي.

ثالثاً: الكتاب المدرسي

يستدل من دراسة النتائج السابقة والخاصة بآراء أفراد العينة حول الكتاب المدرسي على أن:

- ١ - الكتاب المدرسي يركز على حفظ واستظهار المعلومات والحقائق، بدرجة أكبر من باقي الجوانب.
- ٢ - الكتاب المدرسي يهتم بالمستويات العليا من المجال المعرفي، ويصل ذلك إلى درجة متوسطة.
- ٣ - الكتاب المدرسي يساعد على تحقيق أهداف المجال الوجداني، ويصل ذلك إلى درجة متوسطة.
- ٤ - الكتاب المدرسي يطابق معايير المادة العلمية، ويصل ذلك إلى درجة متوسطة بصفة عامة.
- ٥ - يراعي الكتاب المدرسي المعايير الفنية من حيث الحجم واللغة والتوضيحات والإخراج يصل ذلك إلى درجة متوسطة بصفة عامة.

رابعاً: استخدام التقنيات التعليمية

من نتائج هذا القسم من الاستبانة يمكن الاستدلال على النتائج التالية:

- أ - تتوفر التقنيات بصفة عامة، بدرجة متوسطة، ويستخدمها المعلمون في التمهيد لدراسة الوحدة، وفي دراستها، ولكنها تكاد لا تستخدم في تقويم التلاميذ.

- ب - يركز المعلمون على استخدام الكتاب المدرسي الذي أصبح المصدر الرئيسي أما باقي المواد والأدوات والأجهزة مثل التسجيلات والأفلام فهي تستخدم بدرجة ضعيفة .
- ج - يستعين المعلمون بمصادر المعلومات في البيئة المحلية في أثناء تدريس المواد الاجتماعية بصورة نادرة .

خامسا : النشاطات المصاحبة

- بدراسة نتائج هذا القسم من الاستبانة يمكن الاستدلال على ما يلي :
- ى - يتم التركيز على النشاطات التقليدية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، مثل رسم الخرائط وإعداد الملخصات .
- ب - تستغل المكتبة المدرسية بدرجة قليلة في عملية تدريس المواد الاجتماعية .
- ج - تركز النشاطات المصاحبة لتدريس المواد الاجتماعية على الجانب المعرفي وهي أقل اهتماما بالجانبيين الوجداني والنفسحركي .

سادسا : التقويم :

يركز التقويم في مجال الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على الجوانب المعرفية بدرجة كبيرة وتطبيق الاختبارات الموضوعية مع الابتعاد عن اختبارات المقال ، بسبب ضعف مستوى مهارات الكتابة لدى التلاميذ .

توصيات الدراسة

أولا : في مجال الأهداف

- ١ - هناك حاجة إلى إعادة النظر في أهداف تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ؛ لتكون أكثر تحديدا لما يلي :
- أ - الانسجام مع الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت ، والأهداف التربوية العامة للمرحلة الابتدائية .
- ب - الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المجتمع الكويتي ، وخصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية وحاجاته وميوله وروح العصر الذي يعيش فيه ، وما يتصف به من سرعة

التغير، واضطراد التقدم العلمي والتقني .

جـ - مراعاة التكامل والتوازن بين مجالات التعلم، المعرفية، الوجدانية، المهارية .

٢ - إعادة النظر في صياغة أهداف تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بصورة إجرائية سلوكية، بحيث تكون أكثر مساعدة على تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية .

ثانيا: محتوى المنهج وتنظيمه

أ - يتطلب تطوير الأهداف إعادة النظر في محتوى المنهج وتنظيمه، وخاصة ما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية في المستويات العليا للمجال المعرفي، وفي المجال الوجداني، والمجال المهاري (النفسحركي) .

ب - إجراء دراسة تجريبية للتحقق من جدوى البدء بتدريس المواد الاجتماعية من الصف الأول الابتدائي بدءاً بالمفاهيم الأساسية كمادة منتظمة مع اللغة العربية .

ثالثا: الكتاب المدرسي

أ - الكتاب المدرسي في مستوى متوسط، في ضوء المعايير التي تضمنتها الاستبانة، لذلك فهو بحاجة إلى تطوير؛ لرفع مستوى تحقيقه لهذه المعايير، وخاصة بعد تطوير الأهداف ومحتوى المنهج وتنظيمه .

ب - إعادة تأليف الكتاب المدرسي ليكون أكثر تركيزاً على تحقيق أهداف المجال الوجداني والمستويات العليا من المجال المعرفي وأكثر مراعاة للمعايير الفنية من حيث الحجم واللغة والتوضيحات والإخراج .

رابعا: استخدام التقنيات التعليمية

أ - توفير التقنيات التربوية بدرجة أكبر من حيث النوع والكم .

ب - التخفيف من التركيز على الكتاب المدرسي وتنويع مصادر التعلم، مثل المكتبات والمعارض والمتاحف والزيارات .

جـ - استخدام موارد من البيئة الاجتماعية والثقافية .

خامسا : النشاطات المصاحبة

- أ - تحديث النشاطات المصاحبة، وتشجيع المعلمين على الابتكار والإبداع .
- ب - تنويع الأنشطة واستغلال المكتبة المدرسية، والاهتمام بالجانبين المهاري والوجداني .
- وحتى يمكن تحقيق هذه التوصيات لابد من التخطيط لبرنامج تدريبي متكامل لجميع العاملين في مجال تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بما في ذلك الموجهون الفنيون على أن تتم برمجة هذا البرنامج في خطة زمنية مدروسة تتفق مع ظروف وإمكانات التدريب مع الأخذ بعين الاعتبار أحدث أساليب التدريب (المبرمج - التدريس المصغر) .
- وقد يتطلب تنفيذ التوصيات أيضا تشكيل لجنة تضم خبراء في مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية، وخبراء في التقنيات التربوية ؛ لوضع خطة متكاملة لابتكار وإنتاج وتجريب تقنيات جديدة .

سادسا : التقويم

- من صفات التقويم الجيد أن يكون شاملا لجوانب التعليم، ولذلك توصي الدراسة بأن تستخدم التقويم عدة أدوات لتقويم نتائج التعلم المعرفية والوجدانية . وأن يكون مستمرا، لا يقتصر على اختبارات نهائية أو فصلية، بل يكون في فترات متقاربة .

المراجع

- ١ - إبراهيم محمود حسين فلاته، سмир نور الدين فلمبان، «الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج» (مكة المكرمة ١٩٨٥ م).
- ٢ - أبو الفتوح رضوان، «منهج المدرسة الابتدائية»، (دار القلم - الكويت ١٩٧٣ م).
- ٣ - أحمد حسين اللقاني - برنس رضوان، «تدريس المواد الاجتماعية» - (عالم الكتب ط ٣ - القاهرة ١٩٧٨).
- ٤ - أحمد حسين اللقاني «المناهج بين النظرية والتطبيق»، (عالم الكتب - القاهرة ١٩٨١).
- ٥ - أحمد خيرى كاظم - جابر عبد الحميد، «الوسائل التعليمية والمنهج» - (دار البحوث - الكويت ١٩٦٣).
- ٦ - حسين حمدي الطوبجي، «وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم»، (دار القلم - الكويت ١٩٨١).
- ٧ - الدمرداش سرحان، «المناهج المعاصرة»، (مكتبة الفلاح، ط ٥ الكويت - ١٩٨٥).
- ٨ - ديريك رذنتري، «تكنولوجيا التربية في تطوير المناهج»، (ترجمة أ.د. فتح باب عبدالحليم سيد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٤).
- ٩ - عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، «المناهج، أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها» (مكتبة مصر - القاهرة ١٩٧٦).
- ١٠ - فكري حسن ريان، «التدريس أهداف، أسسه، أساليبه وتقويم نتائجه وتطبيقاته»، (عالم الكتب ط ٣ - القاهرة ١٩٨٤).
- ١١ - محمد صلاح الدين مجاور، فتحي عبدالمقصود الديب، «المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية»، (دار القلم ط ٤ الكويت ١٩٧٧).
- ١٢ - وزارة التربية - دولة الكويت مناهج المواد الاجتماعية لمراحل التعليم العام - الكويت ١٩٨٥.

1. Richard E. Servey, Elementary Social Studies, A skills Emphasis, 1981. Ally & Bacon Inc. Boston.
2. Ralph C. Preston & Wayne L. Herman, Jr Teaching Social Studies in the Elementary School, 5th Edition, 1981 by Holt, Rinehart & Winston, U.S.A.
3. Michaelis, John U., Social Studies for children. A Guide to Basic Instruction, 7th Ed., New Jersey, Englewood Cliffs Prentice-Hall Inc., 1980.
4. Philip L. Hosford, An Instructional Theory - A Beginning, New Jersey, Englewood Cliffs Prentice-Hall, Inc. 1973.
5. John Jarolimek Social Studies in Elementary, 7th Ed., N.Y. Macmillan Publishing Company, 1982.

6. Francis P. Hunkins et al, Social Studies in the Elementary School, Ohio, Columbus, Charles Merrill Pub. Com., 1982.

مراجع إضافية

- * المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج، في ضوء أهدافها الموضوعية (المواد الاجتماعية الكويت ١٩٨٠).
- * مركز بحوث المناهج - وزارة التربية، دراسة في تقويم طرق تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، دولة الكويت ١٩٧٨.
- * المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، صياغة الأهداف الأدائية (السلوكية)، جامعة سان هوزيه، ترجمة مصباح الحاج عيسى، راجعه أنور العابد، ١٩٨١.
- * جودت أحمد سعادة، الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية العربية في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١١ المجلد ٣ (١٩٨٣).
- * مركز التقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الثالث، ١٩٧٩.
- * مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مشروع تطوير نظام التعليم العام في دولة الكويت، الجزء الثاني - الكويت، ١٩٨٥.

- * Al-Thuwaini, Saud Ibrahim, attitude of Supervisors and teachers toward the social study Curriculum in Saudi Arabia elementary Schools; Doctoral thesis, University of Denver 1980.
- * Balkkar, Nadia Ahmed, Qualitative aspects of Egyptian social study textbooks, Doctoral thesis, University of illinois U.S.A. 1985.
- * Joan M. Shaughnessy and thomas M. Haladyna, Research on Student attitude toward Social Studies, Social educationn Jornal volum 49. 1985.
- * Zakariaya H. I.S. Abu-Duba'at, A comparative study of curriculum in the primary school in Jornal, England, and wales Doctoral thesis, University of London 1984.
- * Logan, William Curtis, An andysis of the cognative level of instructional questions in selected fifth grade social studies textbooks, Doctoral thesis, University of Colorade 1985.